



الجزائر تتهم باريس بتجنيد الارهابيين لضرب استقرارها

13

## الفجوة تتعمق بين البلدين

اعتقالات واغتيالات ممنهجة

عباس يشن حربا على المقاومة

15

في الضفة ؟

4

المطالب بشأنها تتصاعد

## هل يتجح البرلمان في ثورة التشريع؟

الجمعة 20 ديسمبر 2024 / عدد 675

Nouveau

**AMINOS**  
LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE  
7J/7, 24H/24

Salut, je t'aide à régler tes problèmes d'abonnement ADSL.

Salut, comment je peux t'aider ?

Comment puis-je régler mes factures ADSL ?

Plus d'informations sur nos services et tarifs.

Salut, je souhaite payer une seule facture pour mon abonnement ADSL.

Pour régler vers le Smart ADSL en guichet, appelle le 12121 ou visite www.topnet.tn/reglement\_atsl

www.topnet.tn

الإعلامي بديع بن جمعة يتحدث عن قرعة كأس العالم للأندية

الترجي ليس جاهزا.. الهلال سيترشح لربع النهائي والأهلي الأكثر حظا

25

تحت مجهر "24/24" : تونس تسجل 14 ألف حالة سنويا

6

## الطلاق يستفحل والأطفال حطب المحرقة

600 ألف طفل لأبوين مطلقين منهم 104 انتحروا

الطلاق نتاج "طبيعي" للأناثية والاستقلال الكاذب للفرد عن الاسرة



وزير السياحة لـ"24/24"

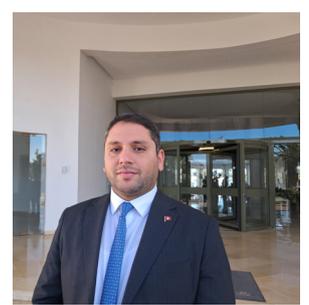
منصة رقمية جديدة للمساعدة على تبادل المعلومات وتسريع نسق العمل

8

النائب ياسين مامي لـ"24/24"

تعقيديات إدارية تحول دون الارتقاء بالخدمات السياحية

3



الاقتصادية

محمد بن محمود

## المنطقة العربية بين مطرقة التدخلات الخارجية وسندان التفتيت الداخلي: هل من سبيل للنجاة؟

تعيش المنطقة العربية في ظل تحديات جيوسياسية معقدة، حيث تتداخل المصالح الإقليمية والدولية في مشهد تتفاقم فيه الأزمات السياسية والاجتماعية. ومنذ فترة ليست بالقصيرة، أظهرت القوى الإقليمية والدولية أطماعها الواضحة في إعادة تشكيل المنطقة وفقاً لمصالحها، وهو ما يهدد بتفكيك الدول العربية وإشعال صراعات طائفية وعرقية تعمق من حالة الفوضى وعدم الاستقرار. هذه التحولات التي نشهدها اليوم، تدفع العديد من الشعوب العربية نحو مواجهة تحديات وجودية حقيقية، تهدد استقلالية دولهم وتمنح الفرصة للقوى الخارجية للمهيمنة على مقدراتهم ومصائرهم.

في مقدمة هذه الأزمات تأتي سوريا التي تعيش واحدة من أسوأ مراحلها التاريخية بعد انهيار نظامها السياسي. فقد تداخلت مصالح القوى الدولية والإقليمية فيها بشكل صارخ، لدرجة أن كل طرف يحاول فرض رؤيته الخاصة التي تتناقض مع مصالح الشعب السوري. الاحتلال الإسرائيلي الذي استفاد من حالة الفوضى السورية، يسعى إلى تعزيز وجوده في مرتفعات الجولان التي استعمرها منذ عام 1967، بل وامتد طموحه إلى مناطق أخرى في جنوب سوريا. من جانب آخر، تواصل الولايات المتحدة نهب الموارد السورية، خاصة النفط، في ظل احتلالها لمناطق شرق الفرات، بينما تواصل تركيا دعم فصائل مسلحة بعينها، ما يساهم في تعزيز انقسام المجتمع السوري ويزيد من تعقيد المشهد العسكري والسياسي. المؤلم في هذا الوضع أن القضية السورية قد تحولت إلى ساحة لتصفية الحسابات بين قوى كبرى، في وقت بات فيه الشعب السوري بين مطرقة التدخلات الخارجية وسندان الصراعات الداخلية. وعلى الرغم من محاولات بعض القوى الدولية إظهار دعمها لاستقرار سوريا، إلا أن الواقع يثبت أن هذه التصريحات تظل في إطار الأجندات السياسية التي تسعى إلى تقسيم المنطقة لمناطق نفوذ، وتفتيت الدول العربية إلى كيانات صغيرة سهلة السيطرة عليها.

عندما نتحدث عن الحلول المستقبلية لسوريا، يطرح السؤال الكبير: ما هو البديل للنظام الذي سقط؟ هل ستكون سوريا الجديدة دولة موحدة تضم جميع مكوناتها السياسية والاجتماعية تحت راية الدولة المدنية الديمقراطية؟ أم أننا أمام مشروع لتقسيم سوريا إلى كيانات متناحرة؟ الواقع يقول إن سوريا، مثل العديد من البلدان العربية التي شهدت سقوط الأنظمة، تواصل التدهور نحو الفوضى والاحتلال الداخلي، حيث باتت التحديات أكبر من مجرد إسقاط نظام ديكتاتوري. فمن المؤكد أن انهيار الدولة لا يعني فقط انهيار النظام، بل انهيار كافة مؤسسات الدولة التي تضمن الأمن والاستقرار لمواطنيها.

أما بالنسبة للبدائل السياسية المطروحة، فقد ظهر جلياً أن بعض القوى الإقليمية والدولية لا ترغب في بناء دولة ذات سيادة حقيقية، بل تفضل تعزيز حكم جماعات أو فصائل معينة يمكنها التحكم فيها، سواء كان ذلك باسم الديمقراطية أو مكافحة الإرهاب. وعليه، نرى أن الجماعات التي تطلق على نفسها أنها تمثل المعارضة السورية، في بعض الأحيان، لا تختلف في ممارساتها عن الأنظمة التي تحاربها، إذ أنها تروج لمفاهيم بعيدة كل البعد عن فكرة الدولة الوطنية الحديثة. وفي ظل هذا الوضع المعقد، تصبح الأسئلة المفتوحة أكثر من الإجابات: هل ستمكن سوريا من بناء نظام سياسي يتسع للجميع؟ وهل ستنجح القوى الخارجية في دفع سوريا نحو التقسيم الفيدرالي وفقاً للمصالح الدولية؟

الحقيقة التي يجب على الجميع فهمها هي أن القوى الدولية، مثل الولايات المتحدة وإسرائيل، ليست مهتمة بمستقبل المنطقة أو بمصير شعوبها بقدر ما هي مهتمة بتحقيق مصالحها الاستراتيجية. ومن هنا تأتي سياسة الولايات المتحدة القائمة على تجزئة وتفكيك الدول الكبرى في المنطقة، وهو ما كان قد تحدث عنه الكثير من المفكرين السياسيين منذ سنوات. في هذه السياسة، لا مكان لدولة واحدة موحدة تضمن حقوق الجميع، بل يسعى المشروع الأمريكي إلى إنشاء كيانات صغيرة يسهل السيطرة عليها، وتتنافس فيما بينها على حساب وحدة الأراضي والدولة.

هذا التوجه يقودنا إلى أزمة كبيرة تتعلق بهوية المنطقة. فالدول العربية، منذ نهاية الاستعمار الغربي، لا تزال تعاني من صراعات حول شكل الدولة وهويتها السياسية. في كثير من الأحيان، نجد أن الأنظمة الحاكمة تواصل الممّع، بينما تفتقد بعض الشعوب إلى شعور بالانتماء للدولة، مما يفاقم التحديات السياسية والاجتماعية. سوريا، كما العراق وليبيا، تعرضت لدمار شبه كامل، ولا نعلم ما إذا كانت ستمكن من النهوض مجدداً من هذه الفوضى أم ستظل غارقة في صراعاتها الداخلية.

المنطقة بحاجة ماسة إلى استعادة السيادة الوطنية على أراضيها. ومن غير المقبول أن تظل القوى الخارجية هي من تحدد مصير الدول العربية وتتحكم في قراراتها. فالشعوب العربية بحاجة إلى فرص حقيقية لبناء أنظمة سياسية ديمقراطية، لكن هذا لا يمكن أن يتم إلا إذا كانت هذه الشعوب هي التي تقرر مصيرها، بعيداً عن التدخلات الخارجية التي لا تضع في اعتبارها سوى مصالحها الخاصة.

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: [contact@avant-premiere.com.tn](mailto:contact@avant-premiere.com.tn)[avant-premiere.com.tn](https://www.avant-premiere.com.tn) @24.24

الهاتف: 073 903 29



مدير التحرير

وفاء حمزة

رئيس التحرير

عادل الطياري

الإخراج الفني

فتحي الحرشاي

سحب من هذا العدد

10000 نسخة

النائب ياسين مامي لـ "24/24"

## تعقييدات إدارية تحول دون الارتقاء بالخدمات السياحية

سماح باشا

قال ياسين مامي النائب بمجلس نواب الشعب عن جهة الحمامات ورئيس لجنة السياحة والثقافة والخدمات والصناعات التقليدية بالبرلمان في تصريح لمراسلة "24/24" إن "تعقييدات إدارية باتت تشكل عائقاً أمام النهوض بمستوى الخدمات السياحية بالمنطقة السياحية ياسمين الحمامات".

وأوضح مامي أن قيام المنطقة السياحية ياسمين الحمامات على مساحة ترابية تحت إشراف بلدية بوفيشة مرجع نظر ولاية سوسة وتحت إشراف بلدية الحمامات مرجع نظر ولاية نابل، جعل عدة خدمات كالتنظيف والإنارة وصيانة الطرقات تأخذ حيزاً طويلاً من التداول في القرار بدل الإسراع في التنفيذ.

وأضاف مامي إن هذا الإشكال يحل بتطوير التشريعات والقوانين وهو ما سعى إلى إطلاع وزير السياحة عليه خلال جولة تفقدية ميدانية شملت المحطة السياحية ياسمين الحمامات ومناطق أخرى.

وفي سياق متصل قال مامي: "من خلال حضوري في ندوة المتفقدين الجهويين للسياحة عاينت كئائب، ضعف الرقابة والتشريع، ونقص القوانين والتشريعات التي تخص دور الضيافة والإقامات الريفية التي باتت تستقطب جانباً هاماً من السياح المحليين والأجانب لكن أرقامها غير واضحة لأن رقابتها تفلت من أيدي متفكدي السياحة". وأضاف مامي "على المشرّع تدارك هذه الثغرة ونقص القوانين لضمان جودة الرقابة على الخدمة السياحية".

توزر

## قافلة صحية في المدرسة الابتدائية نهج الشابي

ببادرة من جمعية "صوت وكلمة" وبالشراكة مع جمعية تحدي لرعاية أطفال التوحد بتوزر والجمعية المحلية للأطفال المعاقسين بدقاش والماندوبية الجهوية للتربية، تم أول أمس الأحد، تنظيم قافلة صحية تنشيطية في المدرسة الابتدائية نهج الشابي لتقصي قصور السمع لدى الأطفال. وقد تمت برمجة العديد من الأنشطة المتنوعة والتدخلات الطبية لتقصي قصور السمع وأمراض الأذن والأنف والحنجرة وعيادات في طب الأطفال والطب النفسي للأطفال وصعوبات التعلم وتقييم النطق لغائدة أكثر من 150 طفلاً، وإي جانب العيادات ستتواصل المتابعة الصحية للأطفال.

ولالإشارة فإن هناك نسبة هامة من الأطفال يعانون من قصور السمع منذ الولادة لأسباب منها خلقية أو مشاكل عند الولادة وقبلها مما يسبب صعوبات متنوعة للطفل مرتبطة بمهاراته وقدراته على التواصل مع الجميع.

محمد المبروك السلامي

زغوان:

## المصادقة على 30 عملية استثمار فلاحي

محمد الدردوي

صادقت اللجنة الجهوية لإسناد الامتيازات في القطاع الفلاحي بولاية زغوان في جلستها الأخيرة لسنة 2025، التي انعقدت يوم الاثنين المنقضي بمقر المندوبية الجهوية للفلاحة، على 30 عملية استثمار في القطاع الفلاحي بقيمة مالية تجاوزت المليون دينار، منها 260 ألف دينار بعنوان المنح المسندة للمنتفعين. وذكر المدير الجهوي لوكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية أن اللجنة الجهوية نظرت خلال هذه الجلسة في 62 ملفاً تتضمن 106 عمليات استثمار حظيت منها 30 عملية بالمصادقة.

وأبرز أن هذه الاستثمارات ستخصص لاقتناء معدات فلاحية وحفر آبار وغرسة الزيتون المروية مشيراً إلى أن كل عمليات الاستثمار المصادق عليها في هذه الجلسة والجلسات السابقة تخضع إلى متابعة من طرف اللجنة.

المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بقبلي

## استراتيجية وطنية للنهوض بقطاع التمور البيولوجية

في إطار الإستراتيجية الوطنية المتعلقة بقطاع الفلاحة البيولوجية، تعمل المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بقبلي على النهوض بالإنتاج البيولوجي والهدف من ذلك الرفع من عدد المندخلين في القطاع وتوسيع مساحات الإنتاج مع تيسير عملية التصدير وتنويع وتثمين المنتوج البيولوجي داخل الواحات، كما تهدف الإستراتيجية إلى تركيز مناطق بيولوجية بمختلف جهات الجمهورية حتى تكون بديلاً لتطوير وتنويع الاقتصاد الوطني عبر تثمين مختلف القطاعات الاقتصادية على السياحة و الثقافة والصناعات التقليدية.

تزايد عالمي للمنتوجات البيولوجية

وتشهد قبلي تشهد إقبالا على اعتماد النمط البيولوجي في منظومة إنتاج التمور من خلال ارتفاع عدد الفلاحين وذلك بسبب تزايد الطلب العالمي للمنتوجات البيولوجية مما جعل الفلاحة البيولوجية تعرف تطورا هاما حيث احتلت تونس المرتبة إفريقيا على مساحات الزياتين والتمور، كما ارتفعت الصادرات. ويعتبر هذا التطور تجسيدا للرؤية الوطنية للنهوض بقطاع الفلاحة البيولوجية في أفق 2030 والتي تؤكد على تطوير نمط عيش مستدام يرتكز على أربعة أسس وهي حماية الصحة والحفاظ على المحيط وضمان العدالة بين مختلف الحلقات إضافة إلى تحسين المردودية الاقتصادية للمشاريع البيولوجية.

تصدير 700 طنا من التمور البيولوجية

قامت مؤسستان مصدرتان بتصدير حوالي 700 طنا من التمور البيولوجية، منذ انطلاق موسم تصدير التمور في شهر أكتوبر الماضي وإلى منتصف شهر ديسمبر 2024. وقد تجاوز إنتاج التمور البيولوجية بقبلي 13 ألف طن على مساحة تقدر بـ 1575 هكتارا موزعة على 700 منتفعا، مسجلا تراجعا مقارنة بالموسم الفارط ،و الذي بلغ ال 16 الف طن، وذلك بسبب تخوف الفلاحين المنتجين للتمور البيولوجية من انتشار آفة عنكبوت الغبار و إستعمال الادوية الكيماوية في مداواة عراجين التمور إضافة إلى تراجع المنتوج الإجمالي لصابة التمور بنسبة ال 10%. للإشارة فإن قطاع التمور البيولوجية يحتل المرتبة الثانية بعد زيت الزيتون في الصادرات وتوفر ولاية قبلي أكبر نسبة من منتوج هذه التمور على المستوى الوطني بـ 70 ٪.

محمد المبروك السلامي

## المطالب بشأنها تتصاعد

## هل ينجح البرلمان في ثورة التشريع؟



## صابر الحرشاني

بعد أن انتهى مجلس نواب الشعب النظر في قانون المالية لسنة 2025 على مدى نحو شهر، يجد البرلمان نفسه مطلع العام المقبل أمام تحدي ضرورة اقامة الثورة التشريعية، ما يدعو الى السؤال حول استعداد المؤسسة التشريعية الى هذا الاستحقاق المهم.

في ظل التغييرات السياسية والاجتماعية التي تعيشها تونس، تبرز الحاجة الملحة الى ما يمكن وصفه بـ"ثورة تشريعية" تهدف الى اصلاح المنظومة القانونية وتنقيح التشريعات بما يتماشى مع تطلعات الشعب وأهداف الثورة.

## الحاجة إلى الثورة التشريعية

و الثورة التشريعية مطلب شعبي ملح، حيث يطالب عموماً المواطنون بتجاوز النصوص التشريعية البالية واستبدالها بأخرى تواكب التطورات الحاصلة في المجتمع، كما سبق لرئيس الجمهورية قيس سعيد قد أكد في أكثر من مناسبة بما فيها مناسبة ادائه اليمين الدستورية امام الغرفتين في أكتوبر الماضي، الى ضرورة قيام ثورة تشريعية تستجيب للارادة الشعبية.

ولئن كانت التشريعات أحد أبرز أدوات تنظيم المجتمعات وضمان الاستقرار فإن التشريعات الجامدة أو القديمة قد تتحول إلى عقبة أمام التطور، وهو ما دفع الكثيرين إلى المطالبة بثورة تشريعية لحسن التعااطي مع الإشكاليات المتراكمة، سواء بخصوص الفساد الذي أنهك المؤسسات أو البيروقراطية التي عطلت الاستثمار والنمو أو انماط اقتصاد الريع القائم على قوانين قديمة.

و صرّح وزير التجارة و تنمية الصادرات سمير عبيد مؤخرًا بأن المجالات التنافسية تحتاج ثورة تشريعية و ثورة مؤسساتية تقطع مع الماضي، ما يؤكد الحاجة الى إعادة النظر في القوانين القديمة التي لم تعد تخدم المجتمع، واستحداث قوانين جديدة

تراعي متطلبات الحاضر والمستقبل تتجاوز مجرد اصلاح القوانين إلى خلق رؤية تشريعية تستجيب لاحتياجات المواطنين.

عوامل نجاح الثورة التشريعية و من الملاحظ ان الحديث عن الثورة التشريعية في مجلس نواب الشعب قد ترافق مع جلساته الاولى غير أن قيام هذه الثورة لم يتحقق، ما يؤكد الحاجة الى معرفة اهم المركبات التي تؤدي الى نجاح هذه المهمة، ومنها اساسا التخطيط الاستراتيجي و وجود رؤية واضحة وأهداف محددة علاوة على ان التنسيق بين الوظيفة التشريعية والسلطة التنفيذية ضروري لضمان توافق القوانين مع السياسات العامة.

و تبقى الثورات التشريعية في حاجة الى عوامل أخرى على غرار تشريك اهل الاختصاص و المجتمع المدني والخبراء بهدف تقديم رؤى واقعية وشاملة، و بحاجة ايضا الى التدرج الواقعية وفق عملية مدروسة ومتأنية.

## الثورة التشريعية اثر من مجرد شعارات

ومن الملاحظ انه خلال الدورتين الأولى والثانية للبرلمان جرى اقتراح أكثر من 40 مبادرة تشريعية من قبل النواب. لكن المفارقة أن واحدة فقط منها تم إقرارها، وهي قانون حقوق المنتفعين بالمنظومة الصحية و المسؤولية الطبية، حيث يعكس هذا الرقم إشكالية كبيرة تتعلق بألية العمل التشريعي.

يرى مراقبون أن كثراً من المبادرات التشريعية افتقرت إلى الواقعية وكانت متسرعة أو مفرطة في الشعاراتية، فبدلاً من التركيز على قوانين تلبى احتياجات المواطنين وتعالج مشاكلهم الفعلية، اتجهت بعض المقترحات إلى تقديم مشاريع فضفاضة أو غير مدروسة جيداً.

ويضع ذلك البرلمان أمام تحدٍ مزدوج حيث انه من جهة اول مدعو الى تحسين آليات إعداد المبادرات التشريعية، ومن جهة أخرى، عليه أن يعمل على تسريع عملية المصادقة عليها دون الإخلال بجودتها.

والثورة التشريعية ليست مجرد تقديم عدد كبير من المبادرات بل هي توجه يتطلب مقارنة جديدة تختلف

عن النهج التقليدي، فبدلاً من التركيز على الكم، يجب إعطاء الأولوية للكيف، عبر صياغة قوانين تستجيب للتحديات الحقيقية وتعكس تطلعات الشعب.

كما أن نجاح الثورة التشريعية يتطلب الابتعاد عن التسرع والتزديد، فعندما تتحول المبادرات التشريعية إلى مجرد استجابة لشعارات سياسية أو محاولات لتحقيق مكاسب شعبية، فإنها تفقد قيمتها وقدرتها على إحداث تغيير حقيقي. ولهذا، فإن الواقعية تعد عنصراً حاسماً في إنجاح هذه الثورة.

ويمثل التنسيق بين الوظيفة التشريعية وسائر مكونات الدولة ركيزة أساسية لنجاح الثورة التشريعية. على اعتبار ان البرلمان لا يعمل بمعزل عن بقية السلطات بل هو انسجام بينه وبين الحكومة لضمان تنفيذ القوانين بنجاحة.

كما أن التنسيق مع الخبراء و الاطراف المعنية جد ضروري لتقديم مشاريع قوانين تستند إلى معطيات واقعية ودراسات مستفيضة حيث ان هذا التنسيق يمكن أن يساهم في تجنب تكرار إخفاقات الماضي وتحقيق نتائج

## للتصدي إلى مرض الجلد العقدي

## توقيع اتفاقية مع البيطرة الخواص لتنفيذ حملة تلقيح ضد مرض الجلد العقدي

## جلال العرفاوي

أمام تواصل انتشار مرض الجلد العقدي المعدي لدى الأبقار مع تسجيل 80 بؤرة شملت 9 ولايات وهي جندوبة وسليانة وبنزرت وتونس وأريانة ونابل والمنستير وسيدي بوزيد. وأكد أحمد رجب عميد الأطباء البيطرية إلى أنه وإلى غاية بداية شهر ديسمبر الحالي ورغم غياب احصاءات رسمية من وزارة الفلاحة حول هذا المرض إلا أنه تم تسجيل نفوق أكثر من 400 حيوان.

## 388 ألف رأس من الأبقار مهددة

تشير الأرقام الصادرة عن الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري إلى أن عدد القطيع بتونس يبلغ حالياً 388 ألف رأس وهو يتوزع بين 59% سلات أصيلة و 27% مهجنة و 14% سلالات محلية ويتواجد أساساً بنسبة 66% بالشمال و 30% بالوسط و 4% بالجنوب. ويتم تعاطي نشاط تربية الأبقار في تونس ضمن مستغلات

## اتفاقية ثلاثية

لتعزيز الجهود الوطني في مكافحة مرض الجلد العقدي المعدي لدى الأبقار وضمان الانخراط الطوعي للأطباء البيطريين الخواص في تنفيذ حملة التلقيح الاستعجالية ضد هذا المرض والحد من انتشاره وبالتالي حماية قطع الأبقار توصلت وزارة الفلاحة

إلى إمضاء اتفاقية تعاون مع ممثلي البيطرة الخواص لتنفيذ حملة تلقيح استعجالية تطوعية ضد مرض الجلد العقدي المعدي لدى الأبقار. وقد ضمت هذه الاتفاقية كل من الإدارة العامة للمصالح البيطرية والمجلس الوطني لعمادة الأطباء البيطريين التونسيين والغرفة النقابية للأطباء البيطريين الخواص التونسيين وهي تهدف إلى تلقيح أكبر عدد ممكن من الأبقار في مختلف المناطق وفي وقت وجيز، وتعزيز التعاون بين المصالح البيطرية العمومية والأطباء البيطريين الخواص إضافة إلى تنمية الوعي لدى المربين بأهمية تلقيح القطيع ضد الأمراض الوبائية.

## 80 بؤرة ونفوق 400 حيوان

مع تسجيل أول حالة إصابة بمرض الجلد العقدي لدى الأبقار خلال شهر أوت الماضي بأحد المناطق بمحاذاة الحدود الجزائرية لم يكن التعامل مع هذا المرض بالجدية المطلوبة وهو ما أدى إلى انتشار واسع للعدوى. وقد سجلت المصالح البيطرية وإلى غاية الأسبوع الماضي رصد أكثر من 80 بؤرة

فلاحية عائلية تتكون أغلبها من صغار الفلاحين ويبلغ عدد مربي المواشي والأبقار في تونس حوالي 112 ألف حيث مكن عددهم من تكوين قاعدة كبرى لإنتاج وتجميع الحليب على المستوى الوطني.

## تعزيز الإحاطة الفنية

تعد هذه الاتفاقية إطاراً قانونياً لمزيد تعزيز الإحاطة التقنية والفنية والمالية اللازمة لمعظم مربي الأبقار حيث بين الانتشار السريع لمرض الجلد العقدي المعدي لدى الأبقار خلال الفترة الأخيرة ضعفاً واضحاً على مستوى الوعي لدى المربين بأهمية تلقيح القطيع ضد الأمراض الوبائية إضافة إلى عدم الإلمام بالإجراءات الفنية لمواجهة الإشكالات المطروحة أمامهم وخاصة منها الارتفاع المشط في سعر الأعلاف وهو ما تسبب في هجرة العديد منهم لقطاع

## حملة تلقيح استعجالية

أكدت وزارة الفلاحة أنه وبالتنسيق بين الإدارة العامة للمصالح البيطرية والمندوبيات الجهوية للفلاحة وانطلاقاً من الاتفاقية الثلاثية المبرمة بين الإدارة العامة للمصالح البيطرية والمجلس الوطني لعمادة الأطباء البيطريين التونسيين والغرفة النقابية الوطنية للأطباء البيطريين الخواص التونسيين سيتم التسريع في نسق حملة التلقيح وتحصين كامل قطع الأبقار ضد هذا المرض في أقرب الأجل وذلك تزامناً مع تفعيل الإجراءات الصحية عن طريق

تطبيق المستغلة المعنية والمداواة ضد الحشرات الناقلة ومنع دخول وخروج الحيوانات منها وإليها إضافة إلى زيارات تفقدية لجميع المستغلات المجاورة والتقليص من حركة الحيوانات وتجفيف المياه الراكدة وإيواء الحيوانات في اسطبلات مهياً ونظيفة. وتشغّل وزارة الفلاحة حالياً على إعداد مخطط تنموي خماسي يهدف إلى جمع المعطيات الخاصة بكل فلاح تتضمن مساحة الأرض وعدد الأبقار وطريقة حلبها والتوجه إلى الأراضي الفلاحية لإرشاد الفلاح ومنح قروض فلاحية موسمية وأخرى طويلة المدى لتوريد الأبقار الحلوب وتركيز التبريد الضيعة لضمان جودة الحليب وانتهاج سياسة شراء الأراخي في حال رغب الفلاح بالتخلي عن قطيعه بسبب ضعف إمكانياته وبيعها لفلاح آخر لديه الإمكانيات الكافية لتربيتها.



تحت مجهر "24/24" : تونس تسجل 14 ألف حالة سنويا

## الطلاق يستفحل والأطفال حطب المحرقة



**اعداد : مفيدة مرابطي**

الثورة، والانتقال نحو مجتمع أكثر تنوعًا وانفتاحًا، أدت إلى تغيرات في مواقف الأفراد تجاه الزواج والطلاق. في الماضي، كان الطلاق يُعتبر وصمة اجتماعية يصعب على الأفراد تحمل تبعاتها، بينما اليوم، أصبح في بعض الأوساط يُنظر إليه كخيار سهل للتخلص من العلاقات غير الناجحة.

**خطر يهدد الأطفال**

ما يجعل هذه الأزمة أكثر إيلاّمًا هو تأثيرها المباشر على الأطفال، الذين يعدّون الضحايا الرئيسيين لهذه المؤلمة تكشف عن أزمة تتسارع وتيرتها، وتهدد النسيج الاجتماعي بشكل غير مسبوق.

**الطلاق كأزمة اجتماعية**

في تصريحها الأخير، كشفت سارة جابر، مديرة تطوير نظم المعلومات في المعهد الوطني للإحصاء، عن أن الطلاق في تونس أصبح ظاهرة مقلقة، حيث تتزايد الحالات بشكل مطرد، ما يجعل المجتمع التونسي يواجه تحديات جذرية في الحفاظ على استقرار الأسرة، وهي النواة الأساسية لبناء مجتمع صحي ومستقر. وإن كانت هذه الظاهرة منتشرة في العديد من دول العالم، فإن حجمها في تونس بات يفوق الحدود المقبولة، إذ تتجاوز حالات الطلاق 14 ألف حالة سنويًا.

لماذا يتزايد الطلاق في تونس؟

إن السبب الرئيسي وراء تفشي هذه الظاهرة يعود إلى عدة عوامل اقتصادية، اجتماعية ونفسية، تتشابك في ما بينها لتخلق واقعًا صعبًا. فقد شهدت تونس تغييرات عميقة في بنية الأسرة خلال العقود الماضية، من أبرزها تزايد الضغوط الاقتصادية التي يواجهها الأزواج، خصوصًا مع ارتفاع نسبة البطالة، وعدم الاستقرار المالي، مما يزيد من حدة التوترات داخل الأسرة ويؤدي إلى تفكك العلاقات الزوجية. إضافة إلى ذلك، فإن التحولات الثقافية التي شهدتها تونس بعد

**ماذا عن الحلول؟**

لحل هذه الأزمة الاجتماعية المقلقة،

يجب أن تتحرك السلطات التونسية بشكل عاجل على عدة جبهات. فمن الضروري، أولاً، تعزيز التوعية الاجتماعية حول أهمية الحفاظ على استقرار الأسرة ومواجهة تحديات الزواج والطلاق بشكل مسؤول. كما ينبغي تحسين الوضع الاقتصادي للأسر التونسية، من خلال توفير فرص العمل وتخفيض معدلات البطالة، حيث أن الضغوط الاقتصادية تعتبر أحد أبرز العوامل المساهمة في تفشي الطلاق. الفئة العمرية التي تفوق 60 عامًا نحو 15.2% من إجمالي السكان، فإن التراجع الكبير في معدلات الخصوبة مباشرة. ففي المجتمع التونسي، لا يقتصر تأثير الطلاق على الأطفال فحسب، بل يشمل الشباب الذين يتربون في بيئات أسرية غير مستقرة. هؤلاء الشباب يصبحون أكثر عرضة للانحرافات السلوكية والمشاكل الاجتماعية نتيجة لتأثرهم بظروف نشأتهم. كما أن الطلاق يمكن أن يعزز لدى البعض من الشباب مفاهيم خاطئة عن الزواج، حيث يظنون أن

الزواج هو مجرد علاقة مؤقتة أو حلًا سهلًا للمشاكل الشخصية، مما يزيد من معدلات الفشل في العلاقات الزوجية المستقبلية.

**التعداد السكاني كأداة لفهم الأزمة**

في السنة القضائية 2021-2020، 13302 حكمًا في السنة القضائية 2019-2020، وفق معطيات وزارة العدل التونسية. ويذكر أن عدد الأسر التونسية يفوق 3 ملايين أسرة خلال سنة 2022، كما أن معدل النمو السكاني يبلغ %1.03 حسب آخر تعداد للسكان عام 2014، والمؤشر التآليفي للخصوبة انخفض من 2.4 طفل لكل امرأة عام 2014 إلى 1.8 طفل لكل امرأة سنة 2021، وفق الأرقام الرسمية.

وسجلت البلاد منذ فترة ليست بالقصيرة، إرتفاعا كبيرا في نسب الطلاق بمختلف الجهات والمدن في الجمهورية، نسب سلطت الضوء على مشاكل حقيقية يعيشها المجتمع تؤثر فيه ويتأثر بها.

وحسب مؤشرات وزارة العدل فإن أحكام الطلاق في تصاعد ملحوظ، فأخر المعطيات تفيد بأنه خلال السنة القضائية 2021 / 2022 أصدرت المحاكم التونسية 147706 أحكام متعلقة بالطلاق في مختلف الأطوار.

وأكدت وزيرة المرأة والأسرة، أسماء الجابري يوم الأربعاء 11 ديسمبر 2024، تراجع نسبة الإقبال على الزواج ومعدل الخصوبة في تونس مقابل ارتفاع ظاهرة الطلاق. وقالت الوزيرة في كلمتها خلال افتتاح ندوة بمناسبة اليوم الوطني للأسرة، إن نسبة الزواج تراجمت من %2.02 سنة 2013 إلى %1.21 سنة 2021، كما لفتت الوزيرة إلى ارتفاع معدل سن الزواج.

وأضافت الوزيرة أن ظاهرة الطلاق تفاقمت في تونس، فضلاً عن تراجع معدل الخصوبة إلى %1.82 حسب آخر الإحصائيات، وتراجع نسبة الرضاة الطبيعية إلى %17.8 خلال سنة 2023 مقابل %48 كمعدل عالمي. وأقرت الوزيرة من جهة أخرى بتفشي ظاهرة العنف خاصة في الوسط الأسري، وقالت إنه سيتم وضع خطة وطنية للتماسك الأسري وبرامج الإدماج الاجتماعي والاقتصادي.

ويشار إلى أن أحكام الطلاق في تونس، تشهد ارتفاعًا مطردًا خلال السنوات الأخيرة، إذ بلغ عددها 14706 أحكام صادرة في السنة القضائية 2021-2022، مقابل 12598 حكمًا

في السنة القضائية 2021-2020، 13302 حكمًا في السنة القضائية 2019-2020، وفق معطيات وزارة العدل التونسية. ويذكر أن عدد الأسر التونسية يفوق 3 ملايين أسرة خلال سنة 2022، كما أن معدل النمو السكاني يبلغ %1.03 حسب آخر تعداد للسكان عام 2014، والمؤشر التآليفي للخصوبة انخفض من 2.4 طفل لكل امرأة عام 2014 إلى 1.8 طفل لكل امرأة سنة 2021، وفق الأرقام الرسمية.

**أطفال الطلاق في تونس**

أكدت القاضية والباحثة بمرکز الدراسات القانونية والقضائية بوزارة العدل روان بن رقية، الجمعة 13 ديسمبر 2024، أن عدد "أطفال الطلاق" في تونس بلغ، خلال الفترة المتراوحة بين جانفي 2023 وديسمبر 2024، حوالي 600 ألف طفل.

وأضافت القاضية، في تصريحات إعلامية على هامش المؤتمر الدولي الثالث للجمعية الدولية للدفاع عن حقوق الإنسان والإعلام حول موضوع "طفل الطلاق والجرح الأبوي بين فلسفة التربية وحكم القانون" وهو عنوان كتاب صادر حديثًا للقاضية والباحثة روان بن رقية، أن 104 أطفال، من بين أطفال الطلاق، انتحروا بسبب التفكك الأسري، على حد قولها. وتابعت قائلة: "الكارثي والفظيح هو أن عديد الآباء بعد الطلاق يهجرون أبناءهم ويتخلّون عنهم، وهو ما يتناقض مع مفهوم المسؤولية، وهو ما يتسبب في شعور الهجر والخذلان لدى الطفل".

وأكدت بن رقية أنّ "على الوالدين بعد الطلاق أن يفكروا في بذل مجهود مضاعف لحماية أطفالهم، وليس العكس بتركهم يعانون بمفردهم ويحملون لوحدهم آثار الصدمة النفسية التي يتعرضون إليها والجروح التي لا تدمل"، حسب تقديرها.

واعتبرت الباحثة، وفق ما نقلته عنها وكالة تونس افريقيا للانباء، أنّ

600 ألف طفل لأبوين مطلقين منهم 104 انتحروا

## الطلاق تتاج "طبيعي" للأناثية والاستقلال الكاذب للفرد عن الاسرة



"هذه الإحصائيات المفزعة تشهر إلى عمق استفحال هذا الإشكال المجتمعي في الواقع المعاصر، والذي يستوجب مقاربة مجتمعية ونفسية وتربوية جديدة تبحث في أسباب تنامي ظاهرة الطلاق بشكل لافت".

ودعت إلى إعادة تحديد مفهوم التربية الصحيحة التي تحرر الطفل من نظرة "الوعاء"، وفق تعبيرها، وإلى اعتماد مقاربة شمولية تعالج القصور الوظيفي والتفكك الداخلي للأسرة في اتجاه اعتماد مقاربة جديدة تقوم على الحضانة المشتركة والعلاقة المتواصلة بين أطراف الأسرة لأنها الأساس الفعلي للبناء المتوازن الذي يقطع مع القصور العاطفي، وفق تقديرها.

وتشهد أحكام الطلاق في تونس ارتفاعًا مطردًا خلال السنوات الأخيرة، إذ بلغ عددها 14706 أحكام صادرة في السنة القضائية 2021-2022، مقابل 12598 حكمًا في السنة القضائية 2020-2019، وفق معطيات وزارة العدل التونسية.

وإذا ما وقفنا عند الأسباب المباشر للطلاق، فإنّ الوضع الاقتصادي بالتأكيد يأتي في مقدمتها، ناهيك عن غياب الوعي الثقافي لدى العائلة، لا سيّما لدى الزوجين وهذا ما أسهم في زيادة حالات الطلاق، وتفاقمها يومًا بعد آخر، ناهيك عما تركته من آثار جانبية على المجتمع، وعلى الزوجين وعلى الأطفال بصورة خاصة.

لقد عكست مؤشرات الطلاق بما اتجهت إليه معدلاتها من ارتفاع أو انخفاض خلال العقود الأربعة المنقضية، ما عرفه المجتمع التونسي من أزمات واهتزازات اجتماعية، وكانت مؤشرات محرارًا حقيقيا دالًا على عمارته بنية الأسرة ونظام الأدوار فيها وضمنون القيم الجديدة ومحتوى التشريعات التي استحدثت في مجالها من تغيرات نوعية عميقة.

تبيّن الإحصائيات المتصلة بتطور مؤشرات الطلاق خلال العقود الأربعة الماضية أن الظاهرة قد تأثرت بضررين من التغييرات: الأولى بنيوية عميقة

حيث حافظت معدلاتها عن ارتفاع متصاعد خلال مدة طويلة نسبيًا، وأخرى ظرفية ومؤقتة عكسها التنامي السريع لمؤشرات تغير الظاهرة خلال فترات زمنية قصيرة وأما التغيرات العميقة فقد اتخذت مؤشراتها الإحصائية التي تدل عليها اتجاهات مستقرة امتدت على فترات زمنية طويلة نسبيًا وهو ما يعني أن مؤشرات التغير الظرفية الصاعدة قد عكست تغيرًا سريعًا لكنه مؤقت مثلما وقع في أول الستينيات أو في النصف الثاني من الثمانينات وذلك مقارنة بمؤشرات الطلاق خلال فترات أخرى بحيث لم تكن تلك المؤشرات لتستمر طويلا، وهو ما يعني أن ارتفاعها ثم انخفاضها السريع كانا يحصلان نتيجة عوامل وقتية.

لقد وقعت بالتأكيد تحولات عميقة مسّت مؤسسة الزواج وترجمتها هذه أن الطلاق في إحدى مظهراته الأساسية إنما يترجم عن خيارات ترتبط بأوضاع خاصة تتم مفاوضاتها بحسب استراتيجيات فردية، وهو ما عكسته الإحصائيات المتصلة خاصة بنوع الطلاق "إنشاء"، وبتغير اتجاهات الرأي عند النساء تجاه خيار الطلاق نفسه، وهذا أمر ذو دلالة سوسولوجية.

مأمول وهو ما يعني ضربا من المثالية، أو هو قائم على رؤية تهيولية تنسى حيينات الواقع والتاريخ. وفي كلتا الحالتين المقارنة في غير محلها. ومن الأخرى عند التطرّق لمبحث الطلاق كظاهرة اجتماعية ولتطورها في المجتمع التخلي عن تناولها من زاوية الاختلال والأزمة، وبدل ذلك يجب النظر في أشكال التكيف والتأقلم التي يتخذها الأزواج وينخرطان فيها داخل الأسرة استجابة للمستجدات التي يواجهونها. والمهم تأكيد هنا أنّ قرار الزواج ثمّ الطلاق إذا حصل أصبح أكثر فأكثر شأنًا فرديًا، وأنّ حياة القرينين الزوجية أصبحت أقلّ تأثراً بتدخل القرابة والمحيط الأهلي.

وقد صاحب هذا التغيّر اتساع مطرد في مجال الفردية وفي هوامش الفعل التي أصبحت تتاح أكثر فأكثر للأفراد، وذلك في مقابل تقلص ضغط الجماعة الأهلية وانحصار دورها. معنى هذا أن الطلاق في إحدى مظهراته الأساسية إنما يترجم عن خيارات ترتبط بأوضاع خاصة تتم مفاوضاتها بحسب استراتيجيات فردية، وهو ما عكسته الإحصائيات المتصلة خاصة بنوع الطلاق "إنشاء"، وبتغير اتجاهات الرأي عند النساء تجاه خيار الطلاق نفسه، وهذا أمر ذو دلالة سوسولوجية.



## رغم الضغط على المالية العمومية

## خطوط تمويل عديدة في قانون المالية



هاجر الدرشاني

لم تمنع ضغوط المالية العمومية المسلطة على ميزانية الدولة من وجود خطوط تمويل في قانون المالية موجهة الى عدد البرامج، حيث تناهز قيمتها الجمالية محو 100 مليون دينار. وفي ظل الضغوطات الاقتصادية المستمرة التي تعيشها بلادنا خلال السنوات الأخيرة، فرضت إكراهات الوضع الاقتصادي نفسها على مشروع قانون المالية للسنة المقبلة وهي ضغوط ناتجة اساسا عن تقلص الموارد المالية وارتفاع الديونية.

ويرى عدد من النواب والخبراء ان هذه الاكراهات جعلت قانون المالية أقرب ما يكون إلى وثيقة محاسبية، مركزًا بشكل رئيسي على تعبئة الموارد من الجباية والتعويل على الذات دون أن يحمل صبغة ثورية أو إصلاحية كبيرة. ومع ذلك، يبقى تضمين مجموعة من خطوط التمويل نقطة مضيئة في هذا القانون، إذ توفر متنفسا للفئات الهشة وأصحاب المشاريع الناشئة في مواجهة الأزمة الاقتصادية.

## صعوبات

ولم يكن قانون المالية لهذه السنة استثناء مقارنة بالسنوات الماضية، حيث أفرزت التحديات الاقتصادية نضا يوبي أولوية كبرى لتعزيز موارد الدولة من الجباية، ومع استمرار تقلص القدرة على الاقتراض الخارجي والضغط المتزايدة على المالية العمومية، ركزت الحكومة على صيغ تمويل داخلي من شأنها دعم المشاريع الصغرى والمتوسطة والفئات الاجتماعية المستهدفة.

ومن اللافت في قانون المالية الجديد وتضمنه لعدة خطوط تمويلية تعتبر من بين النقاط الإيجابية التي تسعى لدعم النسيج الاقتصادي والاجتماعي، حيث تحاول هذه الخطوط معالجة الفجوات الاقتصادية من خلال تقديم قروض بشروط ميسرة للفئات الضعيفة وأصحاب المشاريع، وهو ما يُمثل رهانًا على التشجيع على بعث المشاريع وخلق فرص التشغيل.

## تفاصيل خطوط التمويل

أورد مشروع قانون المالية مجموعة من خطوط التمويل التي تُوجه لمختلف الفئات الاجتماعية والاقتصادية، من أهمها خط تمويل للفئات محدودة الدخل، فوفقًا للفصل 21 من قانون المالية، تم إحداث خط تمويل بمبلغ 20 مليون دينار على موارد الصندوق الوطني للتشغيل، ويُخصص لإسناد قروض دون فائدة للفئات الضعيفة ومحدودة الدخل حيث تُمنح هذه القروض، التي لا تتجاوز قيمتها 10 آلاف دينار للقرض الواحد، لتمويل أنشطة في مختلف المجالات الاقتصادية، على أن يتم تسديدها في مدة أقصاها 6 سنوات لتتضمن سنة إمهال.

ويتعلق خط التمويل الموالي بدعم الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث أفرد الفصل 22 من قانون المالية خط تمويل خاص بالأشخاص ذوي الإعاقة، بمبلغ 5 ملايين دينار، لإسناد قروض دون فائدة لا تتجاوز 10 آلاف دينار لكل مستفيد، وتُخصص هذه القروض لتمويل أنشطة اقتصادية متنوعة، مع فترة تسديد تصل إلى 8 سنوات منها سنتا إمهال. ويُعهد التصرف في

هذا الخط للبنك التونسي للتضامن، بالتنسيق مع الوزارات المعنية.

و يُعتبر هذا الخط خطوة هامة نحو تعزيز الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة، وتمكينهم من تطوير مشاريع ذات مردودية.

وبهدف مساندة ضحايا الاعتداءات الإرهابية أحدث الفصل 24 من قانون المالية خط تمويل بمبلغ 2 مليون دينار لفائدة المستفيدين من برنامج الإدماج الاقتصادي الخاص بضحايا الاعتداءات الإرهابية، سواء من العسكريين أو الأمنيين أو عائلات شهداء الثورة وجرحاها، وتُسنَد القروض دون فائدة ودون شرط تمويل ذاتي، ويتم تسديدها في غضون 8 سنوات مع سنتي إمهال، ويُعهد التصرف في هذا الخط للبنك التونسي للتضامن، بالتنسيق مع مؤسسة "فداء"، وذلك ضمن مسار وطني لمساندة هذه الفئات التي دفعت ضريبة باهظة.

ويتعلق خط التمويل الرابع بتمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة، حيث جاء الفصل 50 من قانون المالية ليُحدث خطي تمويل بمبلغ إجمالي قدره 17 مليون دينار، مُخصص

للمؤسسات الصغرى والمتوسطة، بما فيها المؤسسات الناشئة والناشطة في القطاع الفلاحي والصيد البحري، الأول بقيمة 7 ملايين دينار لتمويل المدى والثاني بقيمة 10 ملايين دينار لتغطية حاجيات التصرف والاستغلال، ويُعهد التصرف في هذين الخطين لبنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة وفق اتفاقيات مُبرمة مع الوزارات المعنية.

و بهدف تشجيع المؤسسات الناشئة تم تخصيص 3 ملايين دينار بناء على الفصل 51 من قانون المالية لدعم المؤسسات الناشئة عبر إسناد قروض مساهمة دون فائدة، مع إعطاء الأولوية للمتصلين على شهادة الدكتوراه العاطلين عن العمل، وتُخصص هذه التمويلات لدعم الأموال الذاتية للمؤسسات الناشئة، مما يُشجع رواد الأعمال على الاستثمار في قطاعات مبتكرة.

و في سياق تشجيع الشركات الأهلية والاقتصاد الأخضر، يشمل قانون المالية تعزيز دعم الشركات الأهلية بخطط تمويل إضافي بمبلغ 20 مليون

دينار كما ورد ذلك في الفصل 56 من قانون المالية، كما أحدث الفصل ذاته خط تمويل بقيمة 20 مليون دينار لدعم الاقتصاد الأخضر والأزرق والدائري، موجه للباعثين الشباب والمؤسسات لتوسيع مشاريعهم.

ويتعلق خط التمويل الأخير بالية نظام المبادر الذاتي، فيمقتضى الفصل 67، تم إحداث خط تمويل بقيمة 10 ملايين دينار لدعم الباعثين المخترطين في نظام المبادر الذاتي، حيث تُسنَد قروض بشروط تفضيلية لا تتجاوز 15 ألف دينار للقرض الواحد وتُسنَد هذه القروض على مدة 7 سنوات منها سنتا إمهال.

و بشكل عام، تعد خطوط التمويل نقطة ضوء في قانون المالية الجديد، سيما أنها تستهدف فئات مهمشة وتُسهل على تشجيع المبادرة الخاصة، غير أن تحقيق النجاح يتطلب متابعة دقيقة وضمان وصول هذه التمويلات إلى مستحقيها دون تعقيدات إضافية، لتُساهم فعليًا في خلق الثروة وتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

## إحياء التراث المهجور في زغوان

## من عبء كبير إلى فرصة للتنمية



بل يتطلب إرادة صادقة ورؤية تخدم المصلحة العامة.

إن إعادة تأهيل العقارات المهجورة لا يجب أن تكون مجرد فكرة، بل يمكن تحقيقها من خلال التخطيط السليم والتعاون بين جميع الأطراف المعنية كما يجب على المجتمع المدني أن يكون شريكًا فعالًا في هذه المبادرة، من خلال تقديم أفكار واقتراحات حول كيفية استغلال هذه العقارات بأفضل طريقة ممكنة. يمكن تحويل هذه المباني إلى مراكز ثقافية، تعليمية، أو حتى تجارية، مما يساهم في إحياء المدينة وجذب الاستثمارات.

و يمكن استغلال المباني المهجورة لتحويلها إلى مراكز ثقافية وفنية، تستضيف معارض وورش عمل للفنانين المحليين والدوليين. فهذا النوع من المشاريع يمكن أن يجذب السياحة الثقافية ويضيف بعدًا جديدًا للحياة في زغوان. المراكز الثقافية يمكن أن تكون مكانًا لتبادل الأفكار وتعزيز التواصل بين مختلف فئات المجتمع، مما يساهم في بناء مجتمع أكثر تماسكًا وتنوعًا.

## محمد الدريدي

تحتفظ مدينة زغوان العتيقة بالعديد من المباني القديمة التي تحمل قصصًا غنية وأهمية تاريخية كبيرة، لكنها تعاني من الإهمال والتهميش. في وسط المدينة، يظهر منزل قديم بطراز فرنسي ومقر مركز الشرطة القديم كأثلة بارزة للعقارات المهجورة.

هذه المباني ليست الوحيدة؛ فالقائمة تطول لتشمل مقر إقامة المراقب المدني خلف معتمدية زغوان، الكنيسة القديمة، مقر منطقة الشرطة السابق بجانب السوق المركزي، ومقر البلدية القديم في السوق القديمة، بالإضافة إلى العديد من المباني الأخرى.

## القيمة التاريخية والموقع الاستراتيجي

رغم القيمة التاريخية والموقع الاستراتيجي لهذه العقارات، إلا أنها تظل مهملة وغير مستغلة. وهنا يبرز السؤال: لماذا لا يتم استغلال هذه الفضاءات لخدمة المصلحة العامة؟ في وقت تعاني فيه الجمعيات المحلية في زغوان من غياب مقرات خاصة بها، يمكن لهذه العقارات أن تكون حلًا عمليًا لتحسين ظروف العمل المدني وتعزيز النشاط المجتمعي.

و يعود استمرار هذا الوضع إلى عدة أسباب رئيسية، أهمها غياب الإرادة لدى السلطات الجهوية وضعف التخطيط الاستراتيجي. بدلاً من أن تبقى هذه العقارات عبئًا على المدينة بصورتها الحالية، يمكن تحويلها إلى مراكز حيوية تُخدم الجمعيات وتساهم في إحياء المدينة العتيقة وتحسين جودة الحياة فيها.

## دعوة للتحرّك والحلول المقترحة

ما تحتاجه زغوان اليوم هو مبادرة جادة لحل مشكلة العقارات المهجورة، تبدأ بحصر هذه الممتلكات ومعالجة وضعها القانوني، ثم إشراك المجتمع المدني في تحديد أولويات استغلالها. هذا الحل لا يتطلب موارد ضخمة،

وأن تجعل من هذه البنايات المهجورة فرصة للتنمية بدل أن تبقى شاهدة على الإهمال. فإعادة الحياة لهذه المباني هو استثمار في تراث المدينة ومستقبلها. إن تحويل هذه العقارات إلى فضاءات تخدم المجتمع ستعود بفوائد عديدة على المدينة وسكانها، وستحول الإهمال إلى فرصة جديدة للإبداع والنمو.

ولتحقيق هذه الرؤية، يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات العملية التي قدمها لنا مجموعة من الخبراء والناشطين والتي تتمثل في إجراء مسح شامل لجميع المباني المهجورة في المدينة وتوثيق حالتها مع حل القضايا القانونية المتعلقة بملكية هذه العقارات لضمان إمكانية استخدامها، عقد ورش عمل وجلسات استماع مع المجتمع المدني لتحديد الأولويات والأفكار لاستغلال هذه العقارات والبحث عن مصادر تمويل، سواء من الجهات الحكومية أو القطاع الخاص، لدعم مشاريع إعادة تأهيل هذه المباني وإطلاق حملات توعوية وترويجية للمشاريع المحتملة لإشراك أكبر عدد ممكن من الفاعلين المجتمعيين والمستثمرين.

و يمكن استخدام بعض المباني المهجورة كمراكز تدريب وتعليم لتطوير مهارات الشباب وتأهيلهم لسوق العمل. توفير ورش عمل تدريبية وبرامج تعليمية يمكن أن يساهم في تحسين فرص العمل والحد من البطالة في المدينة.

## الرؤية المستقبلية والتعاون مع المجتمع المدني

يجب أن تكون إعادة تأهيل العقارات المهجورة في زغوان جزءًا من استراتيجية شاملة للتنمية المستدامة. هذه المباني ليست مجرد هياكل خرسانية، بل هي جزء من ذاكرة المدينة وتراثها الثقافي، واستثمارها بشكل صحيح سيعزز من هوية المدينة ويجعلها مكانًا أفضل للعيش والعمل.

إن إعادة تأهيل العقارات المهجورة يتطلب تعاونًا جماعيًا من جميع الجهات المعنية، بدءًا من السلطات المحلية والمجتمع المدني وصولاً إلى المواطنين العاديين. كل فرد في المجتمع له دور في بناء مستقبل مشرق لزغوان، سواء من خلال تقديم الأفكار، المشاركة في المشاريع، أو دعم المبادرات المجتمعية. فالاهتمام بالتفاصيل مستقبلي مشرق.

الصغيرة والتخطيط الدقيق سيساهم في تحويل هذه الرؤية إلى واقع ملموس. تحويل المباني المهجورة إلى مراكز حيوية ليس فقط حلًا لمشكلة الإهمال، ونشطة تجذب الاستثمارات وتحسن جودة الحياة للجميع.

بتحقيق هذه الأهداف، يمكن لزغوان أن تصبح نموذجًا يحتذى به في مجال استثمار التراث العمراني لأغراض تنمية. إحياء المدينة يتطلب جهودًا مشتركة ورؤية بعيدة المدى، ولكن النتائج ستكون بلا شك تستحق العناء. تحويل الإهمال إلى فرصة هو السبيل لبناء مستقبل أفضل لجميع سكان زغوان.

إن تحويل المباني المهجورة إلى مراكز ناشطة وحيوية هو مشروع يحقق فوائد متعددة على مستوى المجتمع والاقتصاد المحلي. يتطلب النجاح في هذه المهمة تعاونًا مشتركًا بين جميع الأطراف المعنية وتوجيه الجهود نحو تحقيق رؤية مستدامة تخدم الجميع. بإرادة صادقة وتخطيط سليم، يمكن تحويل زغوان إلى مدينة مزدهرة تحتضن تراثها وتستفيد منه في بناء مستقبل مشرق.

## أريانة الشمالية

## من أجل الإتجار وصنع القبس على أفارقة جنوب الصحراء

أذنت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بأريانة بالاحتفاظ ب 4 أفارقة جنوب الصحراء من أجل "ترويج مادة مخدرة وتكوين وفاق من أجل الإتجار بالمواد المخدرة وإعداد محل لصنع و تعاطي المواد المخدرة والإقامة غير الشرعية بالبلاد التونسية". وقد كانت الوحدات الأمنية التابعة لفرقة الشرطة العدلية بأريانة الشمالية تمكنت من القبض على أحدهم على متن سيارة معدة للكراء وبحوزته كبسولات من مادة مخدر

وقد تم التحول إلى محل سكناه اين تم القبض القبض على ثلاثة آخرين وحجز كميات متفاوتة من الكوكايين والماريخوانا والهبروين إضافة إلى ميزان إلكتروني و لفافات بلاستيكية وهواتف جواله.

### تونس

## القبض على متورطين في الاتجار بالمنقولات الأثرية

ألقت وحدات الإدارة الفرعية للأبحاث القبض على شخصين بتهمة مسك وحيازة قطع أثرية وبحوزتهما 3 مجلدات وقطعة معدنية يشتهب في كونها أثرية كانا يعتزمان التفریط فيها بالبيع وحجز مبلغا ماليا من العملة التونسية والأجنبية وسيارة يقع استغلالها في التنقلات وقد تم التنسيق مع النيابة العمومية التي أذنت باتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة في شأنهما.

### سوسة

## الإحتفاظ بـ 3 أشخاص وحجز كمية من مخدّر الكوكايين

تمكّنت الوحدات الأمنية التابعة للفرقة الجهوية لمكافحة المخدرات بسوسة من القبض على زوجين يشيطان في مجال ترويج المخدرات. وبتفتيش منزلهما بعد التنسيق مع النيابة العمومية، تم حجز 6 أكياس بلاستيكية تحتوي على مخدّر الكوكايين و ميزان إلكتروني ومبلغ مالي قدره 5300 دينار، كما تم التنقل إلى منزل المرؤد أين عُثِر على بطاقات بنكية و مبلغا ماليا قدره 1780 دينارًا و 3 مفاتيح سيارات وعلبة غاز مثل للحركة.

وباستشارة ممثل النيابة العمومية، أذُن بالإحتفاظ بجميع الأطراف من أجل "تكوين وفاق قصد ارتكاب جرائم غسل الأموال المتأتية من جرائم الإتجار في المخدرات" ومواصلة الأبحاث.

### تونس

## الحكم على إطار بنكي ب 8 سنوات سجنا

قضت هيئة الدائرة الجنائية بالمحكمة الابتدائية بتونس بـ8 سنوات سجنا في حق إطار بنكي استولى على 220 الف دينار من حسابات الحرفاء وخاصة المقيمين منهم بالخارج وقد اعترف المتهم بما نسب إليه بعد مجابته باعترافاته المسجلة عليه بحثا وبالأموال التي تم حجزها في منزله .

### قابس

## الإطاحة بمروّجي مخدرات في الحامة

تمكّن فريق أمني مشترك من إطارات وأعوان منطقة الأمن الوطني بالحامة من الإطاحة بمروّجي مخدرات بعد التحول إلى محلات سكناهم أين أمكن حجز 23 قطعة من مخدّر القنب الهندي معدة للترويج مخفية بإحدى الأماكن المهجورة و 7 أقراص مخدّرة وبمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقابس أذنت بالاحتفاظ بهم والأبحاث متواصلة.

### بنزرت

## الكشف عن شبكة لسرقة المواشي

تمكنت الوحدات الأمنية التابعة لمنطقة الحرس الوطني ببنزرت بمشاركة فرق وحدات التدخل بالإقليم من الكشف عن شبكة مختصة في سرقة المواشي، تضرر في هذه العملية عدد من سكان الولاية وقد تم إلقاء القبض على 6 من عناصر الوفاق واسترجاع كامل القطيع المسروق. كما تم حجز 3 وسائل يقع استغلالها في التنقلات. وبعد التنسيق مع النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية ببنزرت تم الاحتفاظ بالمتهمين على ذمة التحقيق بتهمة سرقة مواشي.

### نابل

## الاحتفاظ بـ3 قصر من أجل الاشتباه في تورطهم في حرق قاعة تدريس

أذنت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بنابل بالاحتفاظ بـ3 قصر لا تتجاوز أعمارهم 15 سنة من أجل الاشتباه في تورطهم في حرق قاعة تدريس بالمدرسة الابتدائية ساحة السوق بقربة.

وكانت الوحدات الأمنية التابعة لمركز الأمن بقربة الجنوبية وأعوان الشرطة العدلية تولت إيقاف المشتبه بهم الثلاثة والذين تم التعرف عليهم إثر رفع تسجيلات كاميرا المراقبة أحدهم يدرس بالمدرسة الإعدادية بقربة والثاني منقطع عن الدراسة في حين ان الثالث يقيم بأريانة وأصيل مدينة قربة وحسب المعطيات المتوفرة فإن الأطفال عمداو خلال الليلة الفاصلة بين الأحد والاثنين إلى اقتحام المدرسة المذكورة بنية

السرقة، ثم أضرموا النار بإحدى قاعات التدريس. تسبب في إتلاف محتوياتها.

### الكاف

## الاحتفاظ ب 3 أشخاص بشبهة قتل زوجين في الساقية

أذُن قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية بالكاف بالاحتفاظ بثلاثة أشخاص من أجل شبهات القتل العمد مع ساقية القصد وحمل ومسك سلاح من الصنف الرابع دون رخصة وقد أفاد القاضي يسري الهوامي، المساعد الأول لوكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية بالكاف والناطق الرسمي باسمها، بأن منطلق الأبحاث كان على اثر تلقي مركز الحرس الوطني بساقية سيدي يوسف لمكالمة هاتفية من شخص أعلم بأنّه عثر على والديه متوفيين داخل منزلهما.

وقد تنقل ممثل النيابة العمومية مرفوقا بفرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بالكاف إلى منزل الهالكين بساقية سيدي يوسف، حيث تمّت معاينة جثتيهما وتبين أنهما تحملان آثار عنف شديد وطعن بواسطة سكين، ليتقرّر الإذن برفع جثتي الهالكين مع فتح بحث تحقيقي تعهد به قاضي التحقيق، حيث تمّ حصر الشبهة في ثلاثة أشخاص، أذُن قاضي التحقيق بالاحتفاظ بهم على ذمة البحث.

### سوسة

## القبض على 7 قصّر من أجل تكوين وفاق



تمكّنت الوحدات الأمنية التابعة لإقليم الحرس الوطني بسوسة بالتنسيق مع مركز الحرس الوطني بحي الرياض من القبض على 7 أطفال قصّر تتراوح أعمارهم بين 14 و16 سنة، وذلك من أجل تكوين وفاق قصد الإعتداء على الأملاك والأشخاص، وبت الرعب والبلبله في صفوف المواطنين،بعد أن قاموا برشق السيارات بالحجارة على مستوى الطريق الحزامية حي الرياض-سهلول، وبت الرعب في نفوس مستعملي الطريق. وبمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بسوسة 1، أذنت بالاحتفاظ بهم وتحرير محاضر من أجل تكوين وفاق قصد الإعتداء على الأملاك والأشخاص إضافة إلى إثارة البلبله وبت الرعب في الطريق العام، والأبحاث مازالت متواصلة.

## الممثلة اللبنانية دياموند بوعبود لـ24/24: فيلم "أرزة" يلقي الضوء بشكل ذكي على الواقع اللبناني.. وفخورة بمشاركته في المسابقة الرسمية لأيام قرطاج السينمائية

أعربت الممثلة اللبنانية دياموند بوعبود في حديث لـ24/24، عن سعادتها و فخرها بمشاركة فيلم "أرزة" في المسابقة الرسمية للدورة 35 لأيام قرطاج السينمائي مشيرة إلى أنها تتشرف بهذه الدعوة لأن المهرجان مهم وعريق.

وأضافت أن الفيلم من إخراج ميرا شعيب وكل فريق الفيلم اجتمع وأنجز هذا الفيلم بكل حب معربة عن سعادتها أيضا بردود أفعال الجمهور التونسي حول الفيلم.

### شخصية "أرزة" تعبر عن المرأة اللبنانية وحرصت على تقديمها في أحسن صورة

وفي ذات السياق، قالت محدثتنا: "عنوان الفيلم لم يكن صدفة، فالأرزة موجودة على العلم اللبناني وبالتالي هي رمز لبنان وهي شجرة تعيش في ظروف طبيعية صعبة وتتحدى كل الصعوبات وتبقى شامخة ومتجذرة بأرضها و شخصية "أرزة" بالفيلم تعبر عن بيروت و الهوية والانتماء و الوطن الذي ننتمي إليه...".

و عن أبرز الصعوبات التي تعرضت لها خلال تصوير الفيلم، كشفت: " رغم الظروف الصعبة التي يعيشها لبنان بسبب الأزمة الاقتصادية والانفجار لكن كنت سعيدة بتصوير فيلم أرزة وكان ذلك بالنسبة إلي مثل الأمل وطاقة الخير.. معظم مشاهد الفيلم كانت في الشارع لكن كنت سعيدة وكان لي طاقة وحماس للفيلم و للشخصية التي أحببتها كثيرا وكننت حريصة على تقديمها في أحسن صورة و إيصالها للجمهور فهي تعبر عن المرأة اللبنانية التي أحترمها كثيرا وبصراحة شعرت بفراغ عندما انتهى التصوير واشتقت إلى هذه الشخصية كثيرا..."

وأكدت دياموند أن السيناريو كتب بطريقة جيدة ويلقي الضوء بشكل ذكي على الواقع اللبناني وعلى قصص وتراكمات أحداث عاشها اللبنانيون في تاريخ بلدهم و تاريخ مدينتهم بيروت وتتجلى في عدة أجيال من خلال الشخصيات بالفيلم وتداعيات هذه الأحداث وكيف تؤثر اليوم عليهم مشيرة أنها تجسد أيضا من خلال امرأة وهي "أرزة" التي تجسد بيروت ولبنان.

وأضافت: "تأثرت بذلك كثيرا لأن الطرح يعني لي الكثير وعشته والشخصية أيضا عشقتها وأحببتها وتأثرت بها لأنها تلقي الضوء على واقعنا وتتطرق إلى وجعنا فأحداث الفيلم تراوح بين لحظات الوجد و الضحك مثلنا نحن اللبنانيين نضحك على وجعنا وننتفض ثم نعود لنواصل الحياة مثل شخصية الفيلم تماما..."

### الممثل يخلق حياة ويعطي نبض للورق و للشخصيات

ومن جهة أخرى، ذكرت محدثتنا أن الفيلم تحصل على جائزة أفضل سيناريو وأفضل ممثلة في الدورة الأخيرة لمهرجان القاهرة السينمائي مشيرة إلى أن الجوائز بالنسبة إليها هي نتيجة واعتراف بالمجهود الذي بذله فريق العمل و أن هذا المجهود وصل وكان له أثر.

وواصلت حديثها قائلة: "الفنان يحمل رسالها ويوصلها للجمهور و التمثيل بالنسبة إلي يعني لي الكثير. فالتمثل يخلق حياة ويعطي نبضا للورق و لشخصيات ويجعلها تعيش وتحلم ولها هواجس وتناقضات و أحلام وهذا الفعل أحترمه كثيرا وأن يتم تقديري على ما أقدمه فهذا له أثر كبير في نفسي..."

### ترشيح الفيلم للأوسكار يعلي صوت القضية اللبنانية في العالم

وعن ترشيح الفيلم للأوسكار، قالت: "تم اختيار الفيلم ليمثل لبنان في جوائز الأوسكار وكان ذلك في الفترة الصعبة التي يمر بها لبنان، وفي الحقيقة أرى أن الفيلم عندما يعرض في الخارج، فإنّ كل شخص يعيش في لبنان في ظروف صعبة يجد صوته مسموعا وهذا من شأنه أن يخفف عنه الأزمة ولا يشعر أنه لوحدته بل يشعر أن صوت قضيته يعلى في العالم وهذا دور السينما والفن و هذا جزء من دوري أيضا وهمي في الحياة..."

وعن جديدها كشفت أنها قامن بتصوير مسلسل بمصر اسمه "السراب" وهو من بطولة خالد النبوي ويسرا اللوزي وهاني عادل ونخبة كبيرة من الممثلين وهو من إخراج أحمد خالد وسيعرض قريبا...

**حوار: ريم حمزة**

**تصوير: رفيق بودريالة**



## الجزائر تتهم باريس بتجنيد الإرهابيين لضرب استقرارها

# العجوة تتعمق بين البلدين

كحل للنزاع في الصحراء الغربية. في المقابل تدعم الجزائر جبهة البوليساريو التي ترفض الحكم الذاتي، وتدعو إلى منح سكان الصحراء الغربية حق تقرير المصير. وسحبت الجزائر سفيرها لدى باريس في 30 جوان الماضي على خلفية دعم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لخطة الحكم الذاتي المغربية في إقليم الصحراء، ولم يعد الدبلوماسي الجزائري إلى منصبه وجرى تعيينه لاحقاً سفيراً لبلاده في البرتغال. وتوترت العلاقات بين البلدين أكثر من مرة منذ وصول الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إلى سدة الحكم نهاية 2019، على خلفية ملفات الذاكرة والهجرة ومؤخراً النزاع في الصحراء الغربية.

ولم يزر تبون فرنسا منذ أن تولّى الرئاسة، إذ كانت أول زيارة له إلى باريس مقررّة بداية ماي 2023، لكن الزيارة أرجئت إلى جوان من العام ذاته، قبل أن تتأجل إلى خريف 2024، لإجرائها في نهاية سبتمبر أو بداية أكتوبر، لكنها لم تُجر.

### رد فرنسي

وأكد وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو خبر استدعاء السفير الفرنسي لدى الجزائر ستيفان روماتيه، وقال إنه يأسف لهذا القرار. واعتبر بارو في مقابلة مع إذاعة فرانس أنتير إن الادعاءات الجزائرية لا أساس لها وخيالية، مشيراً إلى أنه تحدث مع السفير الفرنسي في الجزائر عبر الهاتف وأكد له دعم باريس. وأضاف بارو أنه فيما يتعلق بالعلاقات الفرنسية الجزائرية، فإنه في عام 2022 اعتمد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ونظيره الجزائري عبد المجيد تبون خارطة طريق تضع أسس العلاقة بين البلدين في المستقبل، معرباً عن أمله في أن تستمر هذه العلاقة كونها في مصلحة كل من الجزائر وفرنسا.

### تجارب فرنسا النووية في صحراء الجزائر

على صعيد آخر دعت منظمة شعاع لحقوق الإنسان السلطات الفرنسية والجزائرية إلى التجارب مع رسائل خبراء أميين مكلفين من مجلس حقوق الإنسان، تناولت التجارب النووية الفرنسية في صحراء الجزائر بين عامي 1960 و1966، وآثارها البيئية. وفق ما ذكر الوثائقي.

تجارب فرنسا النووية في صحراء الجزائر

على صعيد آخر دعت منظمة شعاع لحقوق الإنسان السلطات الفرنسية والجزائرية إلى التجارب مع رسائل خبراء أميين مكلفين من مجلس حقوق الإنسان، تناولت التجارب النووية الفرنسية في صحراء الجزائر بين عامي 1960 و1966، وآثارها البيئية. وفق ما ذكر الوثائقي.

سعت إلى تجنيده عن طريق جمعية فرنسية، كما أن أجهزة الأمن الجزائري طلبت منه مواصلة العمل مع الجهات الفرنسية، التي أرادت إرساله إلى النيجر حسب الوثائقي، وكذلك التقرب من المتطرفين في الجزائر العاصمة وتوفير معلومات أمنية. وأشار المصدر إلى أن الشاب المعني كان على تواصل دائم مع مصالح الأمن الجزائرية حيث أطلعها على هذه المخططات قبل أن يتم تفكيك خيوط المؤامرة وكشف المخطط الفرنسي، وفق ما ذكر الوثائقي.

وأوضحت شعاع، أن الرسالتين المشار إليهما، أرسلهما المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان والنفابات الخطرة د. ماركوس أوريلانا، والمقرر الخاص المعني بتعزيز الحقيقة والعدالة والجزر وضمانات عدم التكرار البروفسور فابيان سالفيوي، والخبرة المستقلة المعنية بحقوق كبار السن كلوديا ماهلر. ووفق البيان فقد أعرب الخبراء الأميون للحكومة الفرنسية عن قلقهم الشديد بشأن العواقب الجسيمة على صحة السكان المحليين، والتي تمتد آثارها إلى أجيال عديدة. كما عبروا عن قلقهم من عدم تمكن الضحايا من الوصول إلى معلومات شاملة عن التجارب النووية، التي أجرتها فرنسا في الصحراء الجزائرية مثل الموقع الدقيق لمناطق الاختبار والأخرى الملوثة التي تم العثور على نفايات مشعة فيها. وطالب الخبراء الحكومة الفرنسية بتزويدهم بجميع المعلومات والبيانات المتعلقة بتجاربها النووية في الجزائر، بما في ذلك المواقع المحددة للنفايات المشعة، وتوضيح ما إذا كانت هذه المعلومات قد كُشفت بالكامل وبشفافية للجزائر وأصحاب الحقوق المعنيين وأصحاب المهتمين أم لا. كما طالبوا بإيضاحات كافية حول كيفية إبلاغ ضحايا التجارب النووية بحقوقهم وإجراءات طلب التعويض من قبل فرنسا. وتساءل الخبراء عن مدى استعداد فرنسا لتقديم اعتذار رسمي للجزائر والأشخاص والمجتمعات المتضررة من هذه التجارب. كما عبر الخبراء عن قلقهم بشأن تقاعس الحكومة الجزائرية في مراقبة التدابير الصحية وإعادة تأهيل المناطق المتضررة، وكذلك في طلب المساعدة الدولية اللازمة لهذا الغرض. كما أعربوا عن قلقهم من نقص المعلومات الشاملة المقدمة من السلطات للسكان المتضررين بشأن المخاطر والعواقب المستمرة المرتبطة بالتجارب النووية.



الفرنسية، فيما لم تذكر الصحيفة تفاصيل عن أسماء أخرى. وأفادت صحيفة المجاهد بأنه جرى إبلاغ السفير الفرنسي بالاستنكار الشديد للسلطات الجزائرية العليا إزاء الاستفزازات العديدة والأعمال العدائية الموجهة إلى الجزائر من طرف فرنسا.

### محمد بن محمود

في مؤشر جديد على تصاعد الأزمة بين البلدين، استدعت سلطات الجزائر سفير باريس لديها ستيفان روماتيه، حسب إعلام محلي نقلاً عن مصادر دبلوماسية وصفتها بالموثوقة، أكدت أنه وُجّه تحذير شديد اللهجة إلى السفير بشأن مخططات عدائية تقف وراءها الاستخبارات الفرنسية حسب المصادر. ونقلت وسائل إعلام جزائرية بينها صحيفة المجاهد، أبرز يومياً حكومية ناطقة بالفرنسية عن مصادر دبلوماسية وصفتها بالموثوقة، أنه جرى استدعاء السفير الفرنسي إلى مقر وزارة الشؤون الخارجية بالجزائر العاصمة الأسبوع الماضي. وأشارت الصحيفة إلى أن استدعاء السفير روماتيه، يأتي في أعقاب الكشف عن تورط أجهزة الاستخبارات الفرنسية في حملة تجنيد إرهابيين سابقين في الجزائر لأغراض زعزعة الاستقرار.

ومن بين الإرهابيين وفق الصحيفة، الجزائري عيسوي محمد أمين البالغ من العمر 35 عاماً، والذي بثت مؤخراً قناة الجزائر الدولية التلفزيونية (حكومية) ما قالت إنها اعترافات له حول مؤامرة دبرتها الاستخبارات

## احتمالات التوازن بين العدالة والمصالحة في سورية ما بعد الأسد

## السلام أم الانتقام؟

في النقاشات حول العدالة الانتقالية، غالباً ما يتصادم هدفان رئيسان: الأول هو محاسبة مرتكبي الجرائم والمجازر والإبادة الجماعية؛ والثاني هو المحاولات الجادة لإعادة بناء السلام المحلي من خلال المصالحة (المشروطة أو غير المشروطة)، بما يتناسب مع تطلعات الإدارات الجديدة في البلاد. تاريخياً، واجهت العديد من الدول التي خرجت من صراعات وحروب مشابهة صعوبات في إيجاد هذا التوازن، كما الحال في ليبيا والعراق، فقد أخذنا وقتاً طويلاً للتعافي بعد نظام صدام حسين ونظام معمر القذافي.

بالنسبة لسورية، فإن سنوات الحرب الطويلة ودموية النظام السابق خلالها، تركت ندوباً عميقة في المجتمع السوري من جراء القصف العشوائي، والهجمات بالأسلحة الكيميائية، والتعذيب، والاعتقالات الجماعية، ما جعل العدالة مطلباً لا غنى عنه للناجين وأسر الشهداء والمغيّبين قسرياً. ومع ذلك، فإن السعي الكامل للانتقام يمكن أن يعمق الانقسامات ويطيح أمد العنف، كما حدث في صراعات أخرى مثل كولومبيا وجنوب أفريقيا. تنحصر آليات مسار تحقيق العدالة عادةً على المحاكمات، والتعويضات، وتشكيل لجان تقصي الحقائق، إلا أن تطبيقها على نطاق واسع في سورية كدولة من إرث نظام استمر أكثر من 50 عاماً في الحكم ورسخ قواعد الاستبداد والظلم، قد يواجه عقبات لوجستية وسياسية لا بأس بها، حتى تتم عملية محاكمة جميع المتورطين سواء في التعذيب أو القصف المباشر أو العمليات والغارات الجوية على المدنيين أو حتى المشرّفين على السجون والمعقلات وغرف التعذيب. تشمل هذه العقبات تحديد الأشخاص المنفيين والأمريين، تحييد النزعات الطائفية والمناطقية وتجنب إثارتها، والتفريق بين المحاسبة والانتقام على أساس أن الخطابين متقاربين إلى حد لا بأس به في سياق سورية ما بعد الأسد، ويجب فصلهما سواء في الرواية الإعلامية أو الواقعية، بالإضافة إلى اختيار الهيئة الناظمة لعملية المحاسبة هل تكون شرعية - دينية أو قانونية. يمكننا القول

شكّل سقوط نظام بشار الأسد في سورية بداية مرحلة حساسة وحرجة (إيجابية) بالنسبة للشعب السوري، الذي كان يتربص بحذر وأمل مسار عمليات "ردع العدوان" وبيانات غرفة إدارة العمليات العسكرية في السيطرة على البلاد، وإعادة ترتيبها من جديد بما يتناسب مع المرحلة المقبلة. تتطلب هذه المرحلة حكماً معالجة قضايا معقدة مثل العدالة، والمساءلة والمحاسبة، والمصالحة وترتيب البيت في أي سياق ومع من ستكون، وعلى أي ملفات من شأن هذه المسائل أن تُحلّ.

فعلياً، فإن مسار الثورة السورية والحرب التي آلت إليها بفعل تعنت النظام السابق ودمويته وعجزه العسكري من جهة، وعدم الاستجابة لمطالب الشعب والتدخلات الخارجية والإقليمية من جهة أخرى؛ والانهيارات التي رافقتها سواء على المستوى العسكري أو السياسي أو الاقتصادي، كان قد أفرز حالة من الاستقطابات الطائفية والمناطقية والجماعية، استفاد منها النظام السابق في خلق حالة من الفوضى والتفكك بما يلي غرور أركانه، ويشعب الغريزة الانتقامية من الفعل الثوري في البلاد. فمن توظيف العسكر كقصف المدنيين وتخريب البلاد وتدمير مقدراتها، مروراً بالمجازر المحلية والانتقام الميداني من المعارضين وتصفية أهاليهم، وصولاً إلى السجون وأقبيّة الأفرع الأمنية (التي تتناقض غاياتها مع مساهماتها)، والوحشية المفرطة في الاعتقال والتنكيل؛ يفرض هذا النسق من الجرائم الجسيمة ضد الإنسانية وتعذية روح الانتقام طائفية على الإدارة الجديدة للبلاد ضرورة إيجاد توازن دقيق بين العدالة والسلام، لضمان تعافي سورية من أزمة الأسد ونظامه والانتقال بالشعب السوري إلى بر أمان ونقطة راحة.

العدالة مقابل المصالحة: توازن حساس

إن فرص التغيير والمحاسبة ممكنة، ويُنصح بالتركيز على المسؤولين الكبار كرموز للنظام السابق، مع إنشاء آليات مثل الفحص والتطهير للتعامل مع المساهمين الأدنى درجة العناصر المنفيين بهذه الحالة. هذه التدابير توفر وسيلة للعدالة الانتقالية من دون إرهاق المؤسسات الجديدة والتقليل من فاعليتها.

## دروس مستفادة من تجارب العدالة الانتقالية عالمياً

تقدم تجارب دول أخرى رؤى قيمة لسورية ما بعد الأسد. في جنوب أفريقيا، أتاح عمل لجنة الحقيقة والمصالحة للضحايا الإدلاء بشهاداتهم، وسعى الجناة للحصول على العفو، ما ساعد على التعافي السريع نسبياً. لكن وعلى الطرف المقابل، أدى العفو الشامل، كما حدث في لبنان في مرحلة ما بعد الحرب الأهلية، إلى تكرار دوائر العنف والانقسامات الطائفية، والمحسوبيات العسكرية، وكثرة عملية

## معالجة إرث الطائفية والتدخلات الخارجية

كانت الطائفية سبباً ونتيجة للصراع السوري. لذا، يجب أن تعالج أي جهود للمصالحة انعدام الثقة العميق بين العرب السنة والعلويين والأكراد، والجماعات الأخرى. ويمكن للمجتمع المدني أن يلعب دوراً محورياً هنا من خلال تعزيز الحوار بين الطوائف المختلفة. على سبيل المثال، يمكن أن تساهم لجان الحقيقة الشاملة التي تضم المجموعات الأقلية في خلق شعور بالانتماء للعدالة الانتقالية، وفي الوقت ذاته تُضيف التدخلات الخارجية تعقيداً إضافياً. يجب أن تراعي أي إستراتيجية عدالة انتقالية في سورية مصالح القوى الدولية المتعددة، بما في ذلك روسيا، إيران، تركيا، والولايات المتحدة. سيكون دور المجتمع الدولي في تمويل ودعم آليات العدالة المستقلة، مثل المحاكم الخاصة، حاسماً لضمان السلام طويل الأمد.

إلى حد لا بأس به في سياق سورية ما بعد الأسد، ويجب فصلهما سواء في الرواية الإعلامية أو الواقعية، بالإضافة إلى اختيار الهيئة الناظمة لعملية المحاسبة هل تكون شرعية - دينية أو قانونية. يمكننا القول



قد تم التخلي عنها، ولذلك من الممكن الإسراع بتنفيذ عمليات المحاكمة، سيما وأن الضباط والقادة الكبار لديهم القدرة على الهروب من البلاد إلى الدول المجاورة على أقل تقدير. إعلان الإدارة العسكرية لقوى المعارضة عن القائمة رقم 1 لمسؤولين وضباط يجب محاكمتهم من شأنه أن يسرع وتيرة العدالة في سورية ما بعد الأسد.

## معالجة إرث الطائفية والتدخلات الخارجية

كانت الطائفية سبباً ونتيجة للصراع السوري. لذا، يجب أن تعالج أي جهود للمصالحة انعدام الثقة العميق بين العرب السنة والعلويين والأكراد، والجماعات الأخرى. ويمكن للمجتمع المدني أن يلعب دوراً محورياً هنا من خلال تعزيز الحوار بين الطوائف المختلفة. على سبيل المثال، يمكن أن تساهم لجان الحقيقة الشاملة التي تضم المجموعات الأقلية في خلق شعور بالانتماء للعدالة الانتقالية، وفي الوقت ذاته تُضيف التدخلات الخارجية تعقيداً إضافياً. يجب أن تراعي أي إستراتيجية عدالة انتقالية في سورية مصالح القوى الدولية المتعددة، بما في ذلك روسيا، إيران، تركيا، والولايات المتحدة. سيكون دور المجتمع الدولي في تمويل ودعم آليات العدالة المستقلة، مثل المحاكم الخاصة، حاسماً لضمان السلام طويل الأمد.

إلى حد لا بأس به في سياق سورية ما بعد الأسد، ويجب فصلهما سواء في الرواية الإعلامية أو الواقعية، بالإضافة إلى اختيار الهيئة الناظمة لعملية المحاسبة هل تكون شرعية - دينية أو قانونية. يمكننا القول

## محمد بن محمود

تصاعدت الإدانات الفلسطينية المُنددة والرافضة لعمليات القتل التي تنفذها أجهزة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لا سيما في مخيم جنين، مع دعوات لضرورة تحمّل السلطة مسؤوليتها الوطنية وأن لا تكون شريكاً فاعلاً جنباً إلى جنب مع العدو الصهيوني المجرم. في إراقة الدم الفلسطيني. فمنذ عدة أيام وأجهزة أمن السلطة الفلسطينية تشن حملة عدوانية متواصلة على مدينة جنين ومخيمها، وسط تنسيق ودعم كاملين من العدو الصهيوني الغاصب. وأسفرت هذه الحملة عن استشهاد عدد من المواطنين الفلسطينيين من بينهم القائد وإصابة العشرات بجروح متفاوتة نتيجة إطلاق النار المباشر من قِبَل هذه الأجهزة. وبحسب القناة 12 الصهيونية فإن هذه الحملة الأمنية تأتي ضمن خطة مشتركة مع الكيان الصهيوني.

## تعليمات مباشرة من مسؤولين صهاينة

وكشفت القناة أن قادة أجهزة السلطة تلقوا تعليمات مباشرة من مسؤولين صهاينة لإتمام العملية، مع تحذيرات من أن فشلهم سيؤدي إلى تدخل جيش العدو مباشرة. وأشار تقرير القناة إلى أن العدو الصهيوني منح أجهزة السلطة الفلسطينية مزيداً من الوقت لتنفيذ الحملة في حال أظهرت جدية في استهداف ضحايا المقاومة. وقد لاقى ممارسات وسياسات السلطة الحالية، استنكاراً فصائلياً واسعاً حيث اعتبرت الفصائل في بيانات منفصلة، ما يجري في جنين سلوكاً مشيئاً يُوجج خلافات داخلية في وقت حساس ويتمهه مع العدوان الصهيوني وأهدافه.. داعية للوحدة والجلوس على طاولة الحوار الوطني. وفي هذا السياق استنكرت حركة

المقاومة الإسلامية حماس، استمرار قيام أجهزة السلطة الأمنية بملاحقة المقاومين والمطلوبين للاحتلال، وحالة الاستهداف المتصاعد والمتعمد لهم في جنين، والتي تتمهه بشكل تام مع العدوان الصهيوني وإجرامه، دون أي اكتراث لكل النداءات بكف يدها عن أبناء الشعب الفلسطيني ومقاوميه. وقالت: إن ما تقوم به الأجهزة الأمنية في جنين يُوجج خلافات داخلية نحن في غنى عنها، في هذا الوقت الحساس والمصري من تاريخ قضيتنا وما نتعرض له من مخططات الضم والتهميش.

ودعت حماس كافة الفصائل والقوى الوطنية، والمؤسسات القانونية والحقوقية لاتخاذ موقف حاسم أمام ما تقوم به الأجهزة الأمنية وخاصة في جنين، وعموم الضفة الغربية، والضغط الجاد عليها لوضع حد لهذه التجاوزات الخطيرة التي تهدد النسيج والاستقرار المجتمعي.

النفير العام وإعلان يوم غضب في غضون ذلك دعت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أهالي مدن وقرى وبلدات الضفة الغربية للإضراب للتصدي لما تقوم به أجهزة الأمن وخاصة في جنين لوضع حد لما وصفته بالخطيئة الكبيرة التي تهدد نسجنا المجتمعي والوطني وتكرس الانقسام. واعتبرت في بيان لها، شنن الأجهزة الأمنية حملة تستهدف المقاومين والمطلوبين للاحتلال، تماهيا واضحا مع أجندة الاحتلال، التي تستهدف القضاء على حالة المقاومة؛ بهدف إفراغ الضفة من المقاومين لتسهيل تنفيذ مخططات الضم والتهويد.

## تعليمات مباشرة من مسؤولين صهاينة

وكشفت القناة أن قادة أجهزة السلطة تلقوا تعليمات مباشرة من مسؤولين صهاينة لإتمام العملية، مع تحذيرات من أن فشلهم سيؤدي إلى تدخل جيش العدو مباشرة. وأشار تقرير القناة إلى أن العدو الصهيوني منح أجهزة السلطة الفلسطينية مزيداً من الوقت لتنفيذ الحملة في حال أظهرت جدية في استهداف ضحايا المقاومة. وقد لاقى ممارسات وسياسات السلطة الحالية، استنكاراً فصائلياً واسعاً حيث اعتبرت الفصائل في بيانات منفصلة، ما يجري في جنين سلوكاً مشيئاً يُوجج خلافات داخلية في وقت حساس ويتمهه مع العدوان الصهيوني وأهدافه.. داعية للوحدة والجلوس على طاولة الحوار الوطني. وفي هذا السياق استنكرت حركة



الضفة الغربية وتطهرها عرقياً على يد عصابات الاحتلال والمستوطنين. لجان المقاومة في فلسطين بدورها دعوت كل مكونات الشعب الفلسطيني للتصدي لما تقوم به أجهزة الأمن وخاصة في جنين لوضع حد لما وصفته بالخطيئة الكبيرة التي تهدد نسجنا المجتمعي والوطني وتكرس الانقسام. واعتبرت في بيان لها، شنن الأجهزة الأمنية حملة تستهدف المقاومين والمطلوبين للاحتلال، تماهيا واضحا مع أجندة الاحتلال، التي تستهدف القضاء على حالة المقاومة؛ بهدف إفراغ الضفة من المقاومين لتسهيل تنفيذ مخططات الضم والتهويد.

## تسليح السلطة الفلسطينية

على صعيد اخر قال موقع أكسيوس الأمريكي نقلاً عن مسؤولين فلسطينيين وصهاينة، إن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن طلبت من كيان الاحتلال الصهيوني الموافقة على المساعدة العسكرية الأمريكية لقوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية من أجل عملية واسعة النطاق تنفذها الضرائب لصالح السلطة الفلسطينية، التي جمدتها حتى تتمكن السلطة الفلسطينية من دفع رواتب قوات الأمن الفلسطينية.

الغربية ومخيم اللاجئين الخاص بها، من المقاومين والتي تعد العملية الأكبر التي تنفذها قوات الأمن منذ سنوات. وأوضح مسؤولون في تصريحاتهم لأكسيوس، أن السلطة الفلسطينية أطلعوا إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن ومستشاري الرئيس المنتخب دونالد ترامب مسبقاً على العملية، مضيفاً أن منسق الأمن الأمريكي مايك فينزل التقى برؤساء الأمن الفلسطينيين قبل العملية لمراجعة خططهم. وأضاف المسؤول، أن منسق الأمن الأمريكي، ومسؤولون في إدارة بايدن، طلبوا من الإسرائيليين الموافقة على التسليم العاجل للخبرة والخوذات، والسترات الواقية من الرصاص، وأجهزة الاتصال اللاسلكي، ومعدات الرؤية الليلية، وبدلات التخلص من المتفجرات والسيارات المدرعة، والتي ستعزز من موقف السلطة خلال العملية في جنين. وتابعت أكسيوس، أن إدارة بايدن طلبت من الإسرائيليين الإفراج عن بعض عائدات الضرائب لصالح السلطة الفلسطينية، التي جمدتها حتى تتمكن السلطة الفلسطينية من دفع رواتب قوات الأمن الفلسطينية.

## التحديات المستقبلية لغزة

# خُطط اسرائيلية للتقسيم واستراتيجيات المقاومة للمواجهة

لم يكتفِ الكيان الصهيوني بتدمير قطاع غزة وتشريد أهله، بل يسعى بشكل ممنهج إلى فرض سيطرته الكاملة على المنطقة وتنفيذ خطط مستقبلية تهدف إلى تمزيق وتقسيم القطاع.

يأتي هذا في سياق العدوان المستمر على غزة، الذي أسفر عن دمار هائل وخسائر بشرية فادحة، ومع استمرار التصعيد الإسرائيلي، يتضح أن نيات الكيان الصهيوني تمتد أبعد من مجرد العمليات العسكرية الفورية، فهي تشمل استراتيجيات طويلة الأمد تهدف إلى تغيير الوضع الديموغرافي والسياسي للقطاع.

بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، يطمح إلى إحكام سيطرته على قطاع غزة من خلال خطط متشابهة ومتنوعة، وإحدى هذه الخطط تتمثل في تقسيم القطاع إلى محاور عديدة، مما يؤدي إلى إضعافه، والهدف من هذا التقسيم هو تفتيت الوحدة الفلسطينية وإضعاف المقاومة، ما يجعل من السهل على "إسرائيل" السيطرة على المنطقة وتنفيذ أجدنتها الاستعمارية.

هذه الخطة تم الكشف عنها من قبل العديد من المصادر، وتظهر بشكل واضح أن نتنياهو يسعى إلى تغيير الوضع الراهن في غزة بشكل جذري، وإضعاف حركة حماس وإجبارها على الاستسلام، أو على الأقل تقييد حركتها وإضعاف قدرتها على المقاومة، كما يسعى إلى خلق واقع جديد على الأرض يصعب عكسه في المستقبل، ما يعزز سيطرة "إسرائيل" على المنطقة، ويفتح الباب أمام مزيد من الاستيطان والهيمنة.

هذه الخطة لن تمر دون مقاومة، أبناء غزة والمقاومة الفلسطينية متيقظون لهذه الخطة الخبيثة ومستعدون للدفاع عن أرضهم وكرامتهم، ولن يقبل أبناء غزة بأي محاولات لتقسيم القطاع أو فرض

سيطرة إسرائيلية عليه. المقاومة الفلسطينية لن يسمحوا بذلك، وستبقى المقاومة متيقظة ومستعدة للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، مهما كانت التضحيات، وفي إرادة الشعب الفلسطيني، وهم عازمون على مواجهة هذه الخطط بجميع الوسائل المتاحة.

كشفت صحيفة "إسرائيل" عن نية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لتكثيف الاستيطان وضم شمال قطاع غزة لـ"إسرائيل"، وذلك في مرحلة ما بعد الحرب، وقال اللواء محمود

كبير الخبير العسكري والاستراتيجي المصري والمستشار في كلية القادة والأركان: إن "إسرائيل" تسعى حالياً لاستكمال سيطرتها على شمال قطاع غزة حتى محور نتساريم وتجهيز المنطقة وإعدادها تدريجياً للاستيطان وضمها لـ"إسرائيل".

وأضاف: "إن حديث نتنياهو عن ضم شمال غزة إلى إسرائيل تفكير منفرد خبيث وفاشل"، موضحاً أن

عزة منذ بدء الحرب واحتلال محوري نتساريم وفيلادلفيا وهو الشريط الآمن بين قطاع غزة ومصر، كشف مبكراً عن نية نتنياهو لضم قطاع غزة بأكمله بالأساس ليكون تحت السيادة الإسرائيلية. وتابع: إن ما يدلل على ذلك إصرار وتعنت رئيس الوزراء الإسرائيلي في مفاوضات الهدنة وطلبه بعدم عودة النازحين من شمال غزة إلى مخيماتهم مرة أخرى.

منذ أيام أعلنت صحيفة معاريف

الإسرائيلية عن اعتزام الجيش الإسرائيلي إنشاء محور آخر في قطاع غزة يبدأ من معبر كيسوفيم جنوباً ويصل إلى البحر الأبيض شمالاً يهدف أيضاً لتقسيم قطاع غزة إلى ثلاثة قطاعات فرعية وهي القطاع الشمالي وحده الجنوبي محور نتساريم ليضم مناطق بيت حانون وأم النصر وبيت لاهيا وجباليا والمغرفة والزهراء ووادي غزة.

القسم الثاني هو قطاع وسط غزة وحده الشمالي محور نتساريم والجنوبي محور كيسوفيم المزمع إنشاؤه ليضم مناطق هي البوريج والنصيرات والمغازي والزوايدة ودير البلح.

القسم الثالث هو القطاع الجنوبي وحده، الشمالي محور كيسوفيم، والجنوبي ممر فيلادلفي ليضم مناطق القرارة وعبسان الجديدة وعبسان الكبيرة وخان يونس والشوكة ورفح. المقاومة الفلسطينية... الاستعداد لمواجهة التحديات الجديدة

إن الكيان الصهيوني يسعى جاهداً لتقويض اتفاق أوسلو، متجهاً نحو سياسات أكثر تطرفاً، وفي ظل هذا التطور الخطير، يتوجب على المقاومة الفلسطينية في غزة أن تستعد بشكل استراتيجي لما بعد الحرب، فهذه العملية لن تتكرر في فرض شروطها القاسية، ما لم تتمكن المقاومة من رسم خطط واضحة لمرحلة ما بعد الحرب.

يجب على المقاومة أن تفشل مخطط الكيان الصهيوني بتقسيم غزة وفرض سيطرته عليها، فالكيان الصهيوني، بقيادة بنيامين نتنياهو، يسعى إلى إعادة تشكيل الوضع في قطاع غزة بشكل يخدم مصالحه الاستعمارية، هذا يشمل تقسيم القطاع إلى محاور عديدة، والهدف من هذا التقسيم هو تفتيت الوحدة الفلسطينية لحماية أهل القطاع وصون كرامتهم، ويجب على المقاومة أن تضع خططاً شاملة لمرحلة ما بعد الحرب، تشمل تحسين البنية التحتية وإعادة الإعمار،

بالإضافة إلى تعزيز القدرات الدفاعية والمقاومة.

التعاون والتنسيق بين مختلف الفصائل الفلسطينية هو أمر حيوي لمواجهة التهديدات الإسرائيلية، ويجب على حركة حماس والفصائل الأخرى العمل معاً بشكل وثيق لضمان وحدة الصف الفلسطيني وتعزيز قدرة المقاومة على مواجهة أي محاولات لتقسيم القطاع.

كما يجب على المقاومة أن تسعى للحصول على الدعم الدولي والإقليمي لمواجهة السياسات الإسرائيلية العدوانية، ويتضح أن الكيان الصهيوني يسعى إلى التخلي عن اتفاق أوسلو وأن المقاومة في غزة يجب أن تصمم وتنفذ بشكل جيد خططها لمرحلة ما بعد الحرب، وإلا فلن تسمح "إسرائيل" بالبقاء، ويجب على المقاومة أن تكون يقظة ومستعدة للدفاع عن أرضها وحقوقها، مهما كانت التضحيات، فالشعب الفلسطيني لن يقبل بأي تنازلات أو

مخططات تقسيم، وسيواصل نضاله من أجل الحرية والاستقلال.

في النهاية في ضوء هذه التحديات الخطيرة، يصبح من الضروري أن تكون المقاومة الفلسطينية في غزة على أهبة الاستعداد لمواجهة الخطط الإسرائيلية المدروسة، فالكيان الصهيوني، بقيادة نتنياهو، يسعى إلى تغيير الواقع على الأرض بشكل جذري، من خلال تقسيم قطاع غزة وإضعاف حركة حماس والفصائل الأخرى، هذه الخطط تهدف إلى تقويض أي فرصة لسلام عادل واستقلال فلسطيني حقيقي، ويجب على المقاومة الفلسطينية أن تأخذ هذه التهديدات على محمل الجد وأن تعمل على تطوير استراتيجيات متكاملة للتعامل معها، هذا يتضمن تحسين التنسيق بين الفصائل الفلسطينية وتعزيز التعاون مع القوى الإقليمية والدولية الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني، كما يجب على المقاومة أن تواصل جهودها في توثيق الانتهاكات الإسرائيلية وتقديمها للمجتمع الدولي، لضمان حماية المدنيين ومساءلة "إسرائيل" عن جرائمها.

في الوقت نفسه، يجب على المقاومة أن تركز على إعادة بناء البنية التحتية في قطاع غزة وتحسين الظروف المعيشية للمدنيين، وهذا سيعزز صمود أهل القطاع ويعطيهم الأمل في مستقبل أفضل، كما يجب العمل على تطوير القدرات الدفاعية والمقاومة بشكل مستدام، لضمان القدرة على الرد على أي عدوان إسرائيلي مستقبلي. إن نجاح المقاومة في مواجهة هذه التحديات سيعتمد على الوحدة والتماسك الشعبي، وعلى الالتزام بحقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، يجب أن تكون المقاومة على استعداد لتقديم التضحيات اللازمة للحفاظ على كرامة وحقوق الشعب الفلسطيني، وعدم السماح لـ"إسرائيل" بتحقيق أهدافها الاستعمارية، كما يقع على عاتق المقاومة الفلسطينية مسؤولية كبيرة في حماية أهل غزة ومواجهة مخططات الاحتلال، من خلال الاستعداد الجيد والعمل المنسق، حيث يمكن تحقيق الأهداف المنشودة وضمان مستقبل أفضل للفلسطينيين في قطاع غزة.



# الضفة الغربية تنتفض رغم قمع السلطة بركان مستعر يهدد الكيان الصهيوني

## المفاوضات الاخيرة بين اسرائيل وحماس

في غزة، من أجل الضغط على نتنياهو لمواصلة الحرب، إلا أن حجم الضغوط الداخلية وهناك ضغوط دولية كبيرة على نتنياهو.

إحدى أدوات الضغط هذه هي الاحتجاجات الواسعة لعائلات الأسرى الصهاينة الذين يطالبون الحكومة كل يوم بإنهاء الحرب في غزة وإعادة أطفالهم. وفي انقلاب واضح عن مواقفه السابقة، قال نتنياهو في لقاء أخير مع أهالي الأسرى إنه نجح على الجبهة الشمالية مع حزب الله، ويؤيد الآن وقف إطلاق النار، ويخشى نتنياهو أن يموت السجناء المتبقون، وفي هذه الحالة ستشهد موجة الانتقادات لحكومته.

وحذر الجيش الصهيوني مؤخرا القيادة السياسية من أن أزمة الغذاء في غزة تعرض الأسرى الإسرائيليين لخطر الموت والمجاعة.

في المقابل، أثرت قضايا الفساد الخاصة بنتنياهو من جديد، وعليه المنول أسام المحكمة، وبالتالي فإن الفشل في قضية إطلاق سراح السجناء سيضعه في موقف صعب.

وكان الضغط الدولي فعلاً أيضاً في البيت الأبيض في الأسابيع المقبلة، وقالت وسائل إعلام عبرية إن ترامب يضغط على نتنياهو لإغلاق ملف تبادل الأسرى وحرب غزة في أقرب وقت ممكن، حتى أنه قال له في بداية حكومته الجديدة، اطرح قضية غزة على مكتبك.

وتأمل بعض المصادر أن يمهد اتفاق تبادل الأسرى الطريق أمام وقف كامل للأعمال العدائية في غزة. وتجري المفاوضات بين حماس و"إسرائيل" بينما عقدت حركتا فتح وحماس مؤخرًا محادثات في القاهرة بشأن إدارة غزة في فترة ما بعد الحرب، وبناء على الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين الفلسطينيين، تتولى لجنة الدعم الاجتماعي في غزة إدارة شؤون هذا القطاع المختلفة وستعمل تحت إشراف السلطة الفلسطينية.

كما ذكرت صحيفة معاريف أن وثيقة الاتفاق التي حصل عليها المصريون من حماس ومنظمة الحكم الذاتي تعتبر إنجازاً في حد ذاتها، وعلى حكومة نتنياهو أن تقرر قريباً ما إذا كانت ستقبل تسليم غزة إلى هذه اللجنة أم لا.

**نتنياهو تحت وطأة الضغوط الداخلية والخارجية**  
ورغم أن وزراء متطرفين مثل إيتمار بن غفير، وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، هددوا بالانسحاب من الائتلاف الحكومي إذا توقفت الحرب



بينما تركزت أنظار العالم في الأيام الأخيرة على التطورات في سوريا، استأنفت حماس والكيان الصهيوني أيضاً محادثات وقف إطلاق النار في القاهرة، وكان المحور الرئيسي لهذه المحادثات هو تبادل الأسرى، وإنهاء النزاع، وتشير الأخبار إلى تقدم ملحوظ في هذه الجولة ولديها مفاوضات فنية.

وفي هذا الصدد، أشارت مصادر اعلامية متعددة نقلاً عن مصدر مطلع، إلى تقدم مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة، وأكدت أن المفاوضات وصلت إلى مرحلة تبادل أسماء الأسرى عبر وسطاء.

سلم فريق حماس المفاوضات، خلال زيارته إلى القاهرة الأحد الماضي، وزارة المخابرات المصرية أسماء عدد من الأسرى الإسرائيليين المرضى والمسنين المقرر إطلاق سراحهم في إطار اتفاق تبادل الأسرى بين المقاومة والكيان الصهيوني.

كما سلمت هذه الحركة للمصريين قائمة بأسماء الأسرى الفلسطينيين في السجون الصهيونية التي ترغب في إطلاق سراحهم في إطار هذه الاتفاقية، وقال إنه خلال عملية تبادل الأسرى سيتم أيضاً إطلاق سراح 4 أسرى يحلون الجنسية الأمريكية.

وأكدت حماس في بيان لها أنه تم خلال هذا اللقاء بذل الجهود من أجل وقف إطلاق النار ومناقشة تشكيل لجنة الدعم الشعبية في غزة، وذكرت هذه الحركة أنها عازمة على نجاح هذه الجهود وإنهاء الحرب ضد الشعب الفلسطيني.

وأكدت المصادر الاعلامية أن الوفد الإسرائيلي زار القاهرة أيضاً لمراجعة بعض بنود اتفاق وقف إطلاق النار المقترح، وفي هذا الصدد، ذكر التلفزيون الإسرائيلي أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ترأس اجتماعاً أمنياً لبحث احتمالات إحياء محادثات تبادل الأسرى، وقال: إن هناك تقدماً في محادثات التبادل، لكنه لا يرقى إلى مستوى الاتفاق.

كما قال رئيس الكيان الصهيوني إسحق هرتسوغ: إن "المفاوضات

"النقاط الرئيسية للاتفاق هي كما يلي: يجب على الجيش الإسرائيلي أن يوقف الحرب على عدة مراحل وينسحب من الأراضي المصرية أسماء عدد من الأسرى الإسرائيليين المرضى والمسنين المقرر إطلاق سراحهم في إطار اتفاق تبادل الأسرى بين المقاومة والكيان الصهيوني.

كما سلمت هذه الحركة للمصريين قائمة بأسماء الأسرى الفلسطينيين في السجون الصهيونية التي ترغب في إطلاق سراحهم في إطار هذه الاتفاقية، وقال إنه خلال عملية تبادل الأسرى سيتم أيضاً إطلاق سراح 4 أسرى يحلون الجنسية الأمريكية.

وأكدت حماس في بيان لها أنه تم خلال هذا اللقاء بذل الجهود من أجل وقف إطلاق النار ومناقشة تشكيل لجنة الدعم الشعبية في غزة، وذكرت هذه الحركة أنها عازمة على نجاح هذه الجهود وإنهاء الحرب ضد الشعب الفلسطيني.

وأكدت المصادر الاعلامية أن الوفد الإسرائيلي زار القاهرة أيضاً لمراجعة بعض بنود اتفاق وقف إطلاق النار المقترح، وفي هذا الصدد، ذكر التلفزيون الإسرائيلي أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ترأس اجتماعاً أمنياً لبحث احتمالات إحياء محادثات تبادل الأسرى، وقال: إن هناك تقدماً في محادثات التبادل، لكنه لا يرقى إلى مستوى الاتفاق.

كما قال رئيس الكيان الصهيوني إسحق هرتسوغ: إن "المفاوضات

تجري خلف الكواليس لإعادة الأسرى من قطاع غزة، وهناك فرصة جيدة لإجراء تغيير خاص يؤدي إلى اتفاق لإعادة الأسرى من غزة."

وقف إطلاق النار المؤقت هناك تكهنات حول عملية التفاوض في حين تصر حماس على أنه لكي يتم تبادل الأسرى بين الجانبين لا بد من وقف إطلاق النار، وقد أثير هذا الموضوع أيضاً في مفاوضات القاهرة.

وحسب التقارير، فقد وافقت حركة حماس على أن تكون المرحلة الانتقالية لاتفاق وقف إطلاق النار 60 يوماً، سيتم خلالها إدخال المسودات الغذائية الأساسية والأدوية والوقود إلى غزة.

كما ذكرت صحيفة معاريف الصهيونية أن المفاوضات في القاهرة ركزت على ثلاث محاور، قناة عسكرية تهدف إلى إنهاء الحرب، وقناة سياسية تهدف إلى التوصل إلى اتفاق تبادل الأسرى، وقناة إنسانية تتعلق بإعمار قطاع غزة وإعادة الحياة إلى طبيعتها، وتم دمج هذه القنوات الثلاث مع بعضها البعض وأصبحت تحت سيطرة المصريين.

وكتبت هذه الصحيفة العبرية:



**تداعيات الضفة على الكيان الصهيوني**

لذا يمكن القول إن الضفة الغربية تلعب دوراً محورياً في تخفيف المعاناة عن أبناء قطاع غزة، الدعم اللوجستي والمعنوي الذي تقدمه الضفة لأبناء غزة يزيد من صمود المقاومة في القطاع ويرفع من مستوى التضامن الشعبي، هذا الدعم يزيد من صعوبة المهمة التي يواجهها الاحتلال في التعامل مع المقاومة الفلسطينية، حيث إن الضفة أصبحت بمثابة خزان بشري وداعم مادي للمقاومة في غزة.

الضفة تشتعل وسط النار لا أحد يستطيع أن يقف ضد إرادة أبناء الضفة في المقاومة، فالغضب الشعبي يزداد يوماً بعد يوم، والرفض للسياسات القمعية للسلطات الصهيونية يأخذ أشكالاً متعددة، هذا الموقف يزيد من حدة التوتر ويرفع من مستوى المقاومة ضد الاحتلال، ما يجعل من الضفة الغربية بؤرة نضال ومقاومة مستمرة.

السلطة الفلسطينية، التي هي عميلة لكيان الاحتلال، لن تستطيع أن تكسر إرادة الشبان المقاومين من أبناء الضفة، فالقمع الذي تمارسه السلطة الفلسطينية ضد أبناء الضفة الغربية يزيد من حدة الرفض الشعبي ويعزز من توتر الحالة الأمنية، هذا الوضع يجعل من الضفة الغربية بؤرة نضال ومقاومة مستمرة، حيث لا مكان فيها إلا لصوت المقاومة.

الكيان الصهيوني يعيش حالة من

التجدد المشاهد البطولية للشعب الفلسطيني في كل يوم، وتزداد وتيرة الصراع مع العدو الصهيوني، وفي قلب هذا الصراع، تبرز الضفة الغربية كساحة مواجهة جديدة، تضاف إلى ساحة غزة التي لطالما كانت رمزاً للمقاومة والصمود.

أبناء الضفة الغربية، بكل فئاتهم وشرائخهم، يثبتون يوماً بعد يوم عمق التلاحم والترابط مع إخوانهم في قطاع غزة، فالصراع مع العدو واحد، والأرض واحدة، والقضية واحدة، إنهم يقفون صفاً واحداً في مواجهة جرائم الاحتلال الصهيوني، ويدعمون بكل قوة أبناء المقاومة في غزة.

لم يعد بإمكان أحد إنكار أن الضفة الغربية قد تحولت إلى بؤرة مقاومة حقيقية، تخلق راحة العدو الصهيوني، فشباب الضفة، المسلحون بالإيمان والعزيمة، يواصلون تحدي الاحتلال بكل الوسائل المتاحة، إنهم يثبتون للعالم أجمع أن روح المقاومة لا تزال حية في قلوب الفلسطينيين، وأنهم لن يستسلموا مهما بلغت التضحيات، وتزداد أهمية الدور الذي تلعبه الضفة الغربية في ظل السياسات القمعية التي تمارسها السلطة الفلسطينية، والتي باتت أداة بيد الاحتلال الصهيوني في قمع المقاومة، فالشعب الفلسطيني في الضفة الغربية يدرك جيداً أن الخلاص من الاحتلال لا يأتي إلا من خلال المقاومة الشاملة، وأن التعاون مع الاحتلال هو خيانة للقضية.

إن ما يحدث في الضفة الغربية اليوم يؤكد أن الشعب الفلسطيني واحد، وأن المقاومة هي الخيار الاستراتيجي الوحيد لتحرير الأرض واستعادة الحقوق، فالشباب الفلسطيني في الضفة وغزة يكتبون معاً ملحمة بطولية جديدة، ستظل خالدة في ذاكرة التاريخ.

**تصريحات صهيونية تكشف الخوف... الضفة الغربية على حافة الانفجار**  
أعلنت القنلة الإسرائيلية الرابعة عشرة أن الضفة الغربية ستتحول إلى الجبهة الرئيسية للحرب، وأشارت القنلة الرابعة عشرة التلفزيونية التابعة للنظام الصهيوني إلى أن مؤشرات تصاعد التوتر في الضفة الغربية باتت واضحة للعيان.

وأضافت القنلة أن الضفة الغربية ستتحول إلى الجبهة الرئيسية للحرب، وأشارت القنلة الرابعة عشرة التلفزيونية التابعة للنظام الصهيوني إلى أن مؤشرات تصاعد التوتر في الضفة الغربية باتت واضحة للعيان.

مسبوقة.

## تحديات المرحلة الانتقالية في سورية وآفاقها تحسين الامن والاقتصاد الاولوية المطلقة



الحاجة ملحة إلى توفير إجماع سياسي، تشارك فيه مختلف القوى، على إدارة المرحلة الانتقالية وشكلها، ليس منعاً لأي فراغ في السلطة فحسب، بل أيضاً لتجنب سورية وشعبها عودة أي نوع من الاستبداد. وينبغي لفصائل عملية رد العدوان عدم الوقوع في خطأ الاستئثار بالسلطة، وتهميش القوى السياسية التي ساهمت سنوات (بعضها على مدى عقود) في النضال ضد نظام الاستبداد. وتهدد سياسات الإقصاء والتهميش، في حال اعتمادها نهجاً للحكومة الجديدة، بحصول انقسامات عميقة، ليس فقط بين قوى الثورة والمعارضة، بل أيضاً في المجتمع السوري نفسه. والدولة السورية حالياً في أمس الحاجة إلى نظام يلتفت حوله الشعب السوري. من هنا تأتي

أهمية إشراك الجميع في مشاورات تشكيل الحكومة، وإشعارهم بأنهم جزء من المستقبل. ولأن سورية دولة متعددة التوجهات السياسية، ومتنوعة الجماعات والانتماءات الدينية والإثنية، التي يفترض أن تُطوّر في المواطنة السورية، يجب أن تكون الحكومة الانتقالية تمثيلية لأوسع طيف ممكن من الفضاء السياسي السوري، وأن تشمل كل الجغرافيا السورية، ويجب أن تضم الحكومة وجوها مقبولة لدى المجتمع السوري، وقادرة على مخاطبة المجتمع الدولي. وينبغي لهذه الحكومة أيضاً، بعد تشكيلها، أن تضع برنامجاً متكاملًا للمرحلة الانتقالية، يتضمن تشكيل جمعية تأسيسية، مهمتها وضع دستور للبلاد خلال فترة محددة، تجري على أساسه انتخابات بعد أن تستقر الدولة بحسب نوع النظام السياسي الذي يتم الاتفاق عليه. توحيد الجهاز الأمني للدولة ضرورة متعلقة بجوهرها، فلا دولة من دون احتكار العنف الشرعي، ولكن التعددية السياسية والفكرية والمجتمعية، والإجماع على المبادئ الدستورية التي تحمي الحقوق والحريات المدنية، هي مجتمعة الضمان لتجنب عودة الاستبداد والطغيان اللذين ثار ضدهما السوريون.

طليقة. وسوف يحتاج الأمر في مرحلة لاحقة إلى وضع أسس لنظام عدالة انتقالية، وسن قانون ينظم عملية محاسبة المسؤولين عن ارتكاب جرائم، وتعويض المتضررين بما يسمح به اقتصاد الدولة السورية. ومن واجب دول الإقليم عدم عرقلة هذه الجهود، بل عليها مساندة، فمن يعرقلها يتحمل مسؤولية إفشال تحقيق الاستقرار على مستوى سورية والإقليم.

### تحديات اقتصادية

نتيجة سنوات من الصراع المسلح وعقود من نهب مقدرات الدولة، تواجه سورية تحديات اقتصادية هائلة تفرض على أي نظام جديد في دمشق استنفار كل الطاقات لمواجهة. يعيش وبجسب منظمات دولية، يعيش 90% من السوريين تحت خط الفقر الأدنى، في حين تصل نسبة الدمار في المساكن والممتلكات العامة إلى نحو 27%. وللأزمة الاقتصادية في سورية أوجه متعددة، تبدأ بالافتقار إلى أبسط مقومات الحياة اليومية، وصولاً إلى توفير التمويل اللازم لإعادة الإعمار الذي تقدره جهات دولية عديدة بمئات مليارات الدولارات. ولأن كسب ثقة الناس يُعدُّ أساسياً لنجاح المراحل الانتقالية، سوف

بعد نحو أربعة عشر عاماً من نضال دام، أسفر عن مئات آلاف القتلى، وملايين المهجرين والنازحين، ودمار واسع لحق البنية التحتية، والممتلكات العامة والخاصة، أسقط السوريون في 8 ديسمبر 2024 نظام عائلة الأسد الذي حكم البلاد أكثر من نصف قرن.

وبعد يومين فقط على سقوط النظام، أعلنت فصائل عملية رد العدوان تكليف رئيس حكومة الإنقاذ في مناطق سيطرة المعارضة سابقاً، محمد البشير، بتشكيل حكومة مؤقتة لإدارة البلاد في مرحلة انتقالية تمتد حتى الأول من مارس 2025. وجاء هذا القرار عقب اجتماع عُقد لتنسيق ترتيبات نقل السلطة وتجنّب دخول البلاد في حالة من الفوضى، بحضور قائد إدارة "العمليات العسكرية" أحمد الشرع، إلى جانب البشير ورئيس وزراء حكومة النظام السابق محمد الجلاي، الذي كُلف بتسيير شؤون الحكومة خلال فترة انتقالية. وتواجه الحكومة الجديدة في دمشق تحديات عديدة وإشكاليات معقدة، في أوضاع داخلية وإقليمية ودولية مضطربة. أبرزها:

### تحديات أمنية

على الرغم من عدم حصول انتهاكات على نطاق واسع، مقارنة بتجارب دول أخرى انهار فيها النظام العام نتيجة تفكك مؤسسات الأمن (الجيش، والأجهزة الأمنية، والشرطة)، التي كانت أصلاً أدوات العنف التي استخدمها النظام ضد السوريين، ألحت الحاجة إلى فرض الأمن وضبط الفوضى واستعادة النظام العام. وعموماً تصرّف المجتمع السوري بمسؤولية، وتمكّن فصائل المعارضة سريعاً من السيطرة واستعادة الهدوء، إلا أنها تواجه في المدى المنظور تحديات رئيسية في هذا المجال؛ ذلك أنه يترتب عليها بناء أجهزة أمنية على أسس جديدة، جوهرها الصالح العام، واحترام حقوق الإنسان، وحماية المجتمع، وصيانة الحقوق الفردية، وحق الملكية، وتحقيق العدالة. وتواجه



ما يسمى الجيش الوطني في سوريا، المدعوم من تركيا، عملية عسكرية قالت إنها تهدف للسيطرة على مدينة منبج في ريف حلب الشمال الشرقي. وكانت القاعدة الأولى مملوكة في الأصل للجيش الأمريكي، لكن بعد رحيلهم في عام 2019، سيطرة القوات الروسية على المنشأة، واستخدمتها كقاعدة انطلاق أثناء قيامهم بدوريات في المناطق شمال البلاد. وتستخدم القوات السورية التركية. وقدم المستشارون العسكريون الروس مساعدة نشطة لجيش الحكومة السورية.

أهمية لوجستية لموسكو واعتبر المحلل السياسي أونتيكوف، أن أهمية وجود القوات العسكرية لموسكو يكمن ليس فقط في ضمان وجودها العسكري على البحر الأبيض المتوسط، بل أيضاً هناك أهمية لوجستية كبيرة من خلال نقل المواد والمعدات إلى القارة الإفريقية. وتوقع أونتيكوف حدوث مساومة كبيرة، ومفاوضات صعبة، مضيفاً: لو نظرنا إلى موقف تركيا وإسرائيل والولايات المتحدة بخصوص القواعد الروسية، فالطبع لا ترغب بوجودها. وتابع:

القاعدة بنظام دفاع جوي، كما شاركت وحدات من الشرطة العسكرية في توفير الأمن. وقعت موسكو ودمشق عام 2017، اتفاقيتين تحددان استخدام القواعد لمدة 49 عاماً وذلك حتى عام 2066، مع خيارات للتديد التلقائي لمدة 25 عاماً أخرى. وضم الأسطول التابع للقوات الجوية الروسية بداية 32 طائرة، منها 24 وSu-24 وSu-26، وكذلك مقاتلات Su-25 وSu-30 الهجومية، إلى جانب 17 طائرة هليكوبتر من طراز Mi-24 وMi-8 وAMTSh، كما جرى تحديث المجموعة بطائرات هليكوبتر جديدة -35 وMI ومقاتلات Su-35. وزار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شخصياً في 11 ديسمبر 2017، قاعدة

محمد بن محمود لا يزال مصير القواعد العسكرية الروسية في سوريا غير واضح، بعد إطاحة فصائل المعارضة المسلحة بنظام الرئيس السابق بشار الأسد ووصولهم إلى السلطة، بعد 13 عاماً من الحرب الأهلية، التي لعبت فيها موسكو دوراً بارزاً.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، إنه من الضروري تطبيق المعايير الدولية فيما يتعلق بأمن المنشآت الروسية في سوريا، مشددة في الوقت ذاته على أن حرمة المنشآت الدبلوماسية العسكرية الروسية هي الأولوية لموسكو. أما المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، فأشار إلى أنه من السابق لأوانه الحديث عن مستقبل القواعد الروسية، مؤكداً أن تركيز روسيا حالياً ينصب على ضمان أمن قواعدها العسكرية في سوريا، وبعثاتها الدبلوماسية هناك. وأظهرت صورة بالأقمار الاصطناعية مواصلة القوات الروسية تمسكها بقواعدها البحرية والجوية الرئيسية في سوريا، والتي تستخدمها كنقاط انطلاق إلى البحر المتوسط وإفريقيا، رغم انسحابها من مواقع أصغر بعد الإطاحة بالأسد. ويرى أونتيكوف، في تصريحات أن احتمال بقاء القواعد الروسية في المتوسط وإفريقيا، رغم انسحابها من مواقع أصغر بعد الإطاحة بالأسد. وأضاف أن القوات الروسية في سوريا، والتي تستخدمها كنقاط انطلاق إلى البحر المتوسط وإفريقيا، رغم انسحابها من مواقع أصغر بعد الإطاحة بالأسد. وأظهرت الصور كذلك عدم وجود أي مؤشرات على انسحاب روسي من القاعدة البحرية في طرطوس، أو قاعدة حميميم الجوية قرب اللاذقية، وكلتاها على الساحل الغربي لسوريا. تشاؤم بشأن مستقبل القواعد الروسية

وتساءل الخبير العسكري والاستراتيجي العقيد فاسيلي فاتيجاروف عن أي سلطات في سوريا بالتحديد يجري الحديث عنها في الوقت الحالي، محذراً من تكرار السيناريو الليبي في سوريا. وقال فاتيجاروف إنه رغم تصريح الناطق باسم الكرملين بأن مستقبل القواعد العسكرية سيقاشر مع السلطات السورية المستقبلية. وأنا كخبير لا أفهم عن أي

إطلاقاً، وهل سيكون هناك حكومة؟ أو ربما غداً سيكون في اللاذقية ترمز جديد وجنرال محلي ينصب نفسه ملكاً هناك. وقال مسؤولون روس، إن موسكو تعمل على ضمان أمن القواعد العسكرية الروسية في سوريا، وتقيم الاتصالات اللازمة بهذا الخصوص. ويرى المحلل السياسي أندريه أونتيكوف، أن احتمالية بقاء القواعد الروسية قد تكون ضئيلة، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن موسكو بالتأكيد ستفاوض بهذا الشأن.

تواصل موسكو تمسكها بالقواعد البحرية والجوية في سوريا التي تستخدمها كنقاط انطلاق إلى البحر المتوسط وإفريقيا، رغم انسحابها من مواقع أصغر بعد الإطاحة بالأسد. ويرى أونتيكوف، في تصريحات أن احتمال بقاء القواعد الروسية في المتوسط وإفريقيا، رغم انسحابها من مواقع أصغر بعد الإطاحة بالأسد. وأضاف أن القوات الروسية في سوريا، والتي تستخدمها كنقاط انطلاق إلى البحر المتوسط وإفريقيا، رغم انسحابها من مواقع أصغر بعد الإطاحة بالأسد. وأظهرت الصور كذلك عدم وجود أي مؤشرات على انسحاب روسي من القاعدة البحرية في طرطوس، أو قاعدة حميميم الجوية قرب اللاذقية، وكلتاها على الساحل الغربي لسوريا. تشاؤم بشأن مستقبل القواعد الروسية

## عباس وتنتياهو:

## تحالف غير معلن ضد المقاومة الفلسطينية

أو خلافات على إدارة السلطة، بل أصبح صراع وجود بالنسبة للكثير من الفلسطينيين الذين يرون أن التنازل عن المقاومة أو القضاء عليها، يعني التنازل عن قضية فلسطين بشكل كامل.

في ضوء ذلك، يبدو أن عباس قد تخطى تنتياهو في إصراره على الذهاب في معركة الإبادة المستمرة ضد المقاومة، مما يؤثر العديد من الأسئلة حول المستقبل السياسي للفلسطينيين وحول إمكانية التوصل إلى حلول حقيقية تضمن لهم حقوقهم في أرضهم.

غزة، يجعل من السلطة الفلسطينية أداة في الحرب ضد المقاومة بدلاً من أن تكون قوة حاضنة لشعبها. وفي هذا السياق، لا يمكن تجاهل حقيقة أن السلطة الفلسطينية، بعد أكثر من عقدين من تطبيق اتفاقيات أوسلو، أصبحت في كثير من الأحيان قوة إضافية للاحتلال، حيث تمارس قمعاً داخلياً على من يرفعون شعار المقاومة ويقتفون خطاها.

لقد تبدل المشهد الفلسطيني بشكل دراماتيكي، وبرز محمود عباس اليوم كأحد أعداء المقاومة في الضفة الغربية، بل واصطف في نفس المعسكر مع الاحتلال في محاربتة للمقاومة. لم يعد هذا الأمر مجرد نزاع سياسي

التي قد تُعيد ترتيب أوراق السلطة في فلسطين وتدفع بها نحو التفاهم مع الاحتلال. ويظهر أن عباس، الذي يعتبر نفسه جزءاً من السلطة التي تمثل الشرعية الفلسطينية، لا يتردد في اتخاذ خطوات تتسجم مع مصالح الاحتلال. فرفضه للمبادرة المصرية يمثل نقطة تحول في العلاقة بين عباس وحركة حماس، وهو مظهر من مظاهر تبني سياسة التنسيق الأمني بشكل فاقع، الذي يُنظر إليه كجزء من منظومة تأمين الاحتلال.

من هنا، يمكن أن نفهم أن عباس، في الوقت الذي يشدد فيه التوتر في الضفة الغربية، يتبنى في الواقع استراتيجيات موازية لتلك التي يعتمد عليها الاحتلال في

اختيار، في مفاجأة غير متوقعة، أن يرفض تلك المبادرة المصرية. هذا الموقف يشير إلى أن عباس لا يعارض فقط إتمام الصفقة من أجل غزة، بل يرفض أيضاً أي دور لحركة حماس في إدارة القطع بعد العدوان. وهو ما يطرح سؤالاً أساسياً: لماذا يصر عباس على معاداة حماس وإقصائها حتى في لحظة تاريخية قد تساهم فيها هذه التحولات دراماتيكية في طريقة التعامل مع فصائل المقاومة الفلسطينية من قبل السلطة الفلسطينية تحت قيادة محمود عباس. هذه السلطة، التي يعتقد البعض بأنها تمثل شرعية الشعب الفلسطيني، تظهر اليوم وكأنها تعمل وفق نفس الأسس التي يعتمد عليها الاحتلال الصهيوني في تعامله مع المقاومة في غزة. ويبدو أن الصراع الفلسطيني، رغم كونه صراعاً ضد الاحتلال، قد تحول إلى صراع داخلي بين فصائل المقاومة من جهة، وسلطة عباس من جهة أخرى.

ما يحدث في مخيم جنين اليوم ليس مجرد مواجهات بين قوات الأمن التابعة لعباس وفصائل المقاومة، بل هو جزء من سياسة شاملة تهدف إلى استئصال أي مظهر للمقاومة المسلحة في الضفة الغربية. إذا نظرنا إلى السياسة الأمنية لعباس، فإننا نرى أنها تتوازي بشكل لافت مع الهجوم الإسرائيلي على غزة، حيث يتشارك الطرفان في هدف مشترك، وهو القضاء على المقاومة. فالعجالة التي يرفعها عباس وسلطته الأمنية لحماية الوطن تشابه إلى حد بعيد شعارات الاحتلال الإسرائيلي التي تستخدمها مبرراً لشن الهجمات على غزة، سواء أكانت مبررة على خلفية أمن الحدود أو القضاء على الأخطار المستقبلية. هكذا يتجسد هذا التواطؤ غير المعلن بين السلطة الفلسطينية والاحتلال في تبرير العدوان على المقاومة الفلسطينية تحت لافتة الأمن، سواء في غزة أو في الضفة الغربية.

في ذات السياق، تتصاعد التساؤلات حول موقف محمود عباس من التسوية السياسية المقترحة لوقف القتال في غزة. على الرغم من أن المفاوضات التي شهدتها القاهرة بين فصائل المقاومة، خاصة حركتي حماس والجهاد، وبين سلطة عباس، كانت تشير إلى إمكانية التوصل إلى اتفاق ينهي العدوان ويضع أسساً لإعادة إعمار غزة، فإن عباس

محمود بن محمود تطرح الأحداث الجارية في الأراضي الفلسطينية تساؤلات عميقة حول الفروق بين سياسات محمود عباس في الضفة الغربية وغزة، وما إذا كانت هناك مسارات مختلفة بينه وبين قادة الاحتلال الإسرائيلي. في ظل تصاعد المواجهات في الضفة الغربية، وخاصة في مخيم جنين، يبرز مشهد يعكس تحولات دراماتيكية في طريقة التعامل مع فصائل المقاومة الفلسطينية من قبل السلطة الفلسطينية تحت قيادة محمود عباس. هذه السلطة، التي يعتقد البعض بأنها تمثل شرعية الشعب الفلسطيني، تظهر اليوم وكأنها تعمل وفق نفس الأسس التي يعتمد عليها الاحتلال الصهيوني في تعامله مع المقاومة في غزة. ويبدو أن الصراع الفلسطيني، رغم كونه صراعاً ضد الاحتلال، قد تحول إلى صراع داخلي بين فصائل المقاومة من جهة، وسلطة عباس من جهة أخرى.

ما يحدث في مخيم جنين اليوم ليس مجرد مواجهات بين قوات الأمن التابعة لعباس وفصائل المقاومة، بل هو جزء من سياسة شاملة تهدف إلى استئصال أي مظهر للمقاومة المسلحة في الضفة الغربية. إذا نظرنا إلى السياسة الأمنية لعباس، فإننا نرى أنها تتوازي بشكل لافت مع الهجوم الإسرائيلي على غزة، حيث يتشارك الطرفان في هدف مشترك، وهو القضاء على المقاومة. فالعجالة التي يرفعها عباس وسلطته الأمنية لحماية الوطن تشابه إلى حد بعيد شعارات الاحتلال الإسرائيلي التي تستخدمها مبرراً لشن الهجمات على غزة، سواء أكانت مبررة على خلفية أمن الحدود أو القضاء على الأخطار المستقبلية. هكذا يتجسد هذا التواطؤ غير المعلن بين السلطة الفلسطينية والاحتلال في تبرير العدوان على المقاومة الفلسطينية تحت لافتة الأمن، سواء في غزة أو في الضفة الغربية.

في ذات السياق، تتصاعد التساؤلات حول موقف محمود عباس من التسوية السياسية المقترحة لوقف القتال في غزة. على الرغم من أن المفاوضات التي شهدتها القاهرة بين فصائل المقاومة، خاصة حركتي حماس والجهاد، وبين سلطة عباس، كانت تشير إلى إمكانية التوصل إلى اتفاق ينهي العدوان ويضع أسساً لإعادة إعمار غزة، فإن عباس

محمود بن محمود تطرح الأحداث الجارية في الأراضي الفلسطينية تساؤلات عميقة حول الفروق بين سياسات محمود عباس في الضفة الغربية وغزة، وما إذا كانت هناك مسارات مختلفة بينه وبين قادة الاحتلال الإسرائيلي. في ظل تصاعد المواجهات في الضفة الغربية، وخاصة في مخيم جنين، يبرز مشهد يعكس تحولات دراماتيكية في طريقة التعامل مع فصائل المقاومة الفلسطينية من قبل السلطة الفلسطينية تحت قيادة محمود عباس. هذه السلطة، التي يعتقد البعض بأنها تمثل شرعية الشعب الفلسطيني، تظهر اليوم وكأنها تعمل وفق نفس الأسس التي يعتمد عليها الاحتلال الصهيوني في تعامله مع المقاومة في غزة. ويبدو أن الصراع الفلسطيني، رغم كونه صراعاً ضد الاحتلال، قد تحول إلى صراع داخلي بين فصائل المقاومة من جهة، وسلطة عباس من جهة أخرى.

ما يحدث في مخيم جنين اليوم ليس مجرد مواجهات بين قوات الأمن التابعة لعباس وفصائل المقاومة، بل هو جزء من سياسة شاملة تهدف إلى استئصال أي مظهر للمقاومة المسلحة في الضفة الغربية. إذا نظرنا إلى السياسة الأمنية لعباس، فإننا نرى أنها تتوازي بشكل لافت مع الهجوم الإسرائيلي على غزة، حيث يتشارك الطرفان في هدف مشترك، وهو القضاء على المقاومة. فالعجالة التي يرفعها عباس وسلطته الأمنية لحماية الوطن تشابه إلى حد بعيد شعارات الاحتلال الإسرائيلي التي تستخدمها مبرراً لشن الهجمات على غزة، سواء أكانت مبررة على خلفية أمن الحدود أو القضاء على الأخطار المستقبلية. هكذا يتجسد هذا التواطؤ غير المعلن بين السلطة الفلسطينية والاحتلال في تبرير العدوان على المقاومة الفلسطينية تحت لافتة الأمن، سواء في غزة أو في الضفة الغربية.



## شهادة من الداخل الاسرائيلي تكشف الانتهاكات

## جنود احتياط يفضحون جرائم جيشهم



الوحشية الصهيونية التي لم يتمكن حتى جنود الاحتلال من استيعابها جاءت تفصيلها على لسان جندي احتياط خرج عن صمته ليفضح الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية في قطاع غزة خلال العمليات العسكرية الأخيرة، والذي عبر عن الوضع بقوله ما يجري في غزة عصي على الحضم وترتكب جرائم حرب ممنهجة.

اعتبر مراقبون أن هذا التطور الصادم، يمكن له أن يثير جدلاً واسعاً داخل كيان الاحتلال الإسرائيلي وخارجه ما يلقي الضوء على ممارسات يُعتقد أنها قد تصل إلى مستوى الجرائم ضد الإنسانية وفقاً للقوانين الدولية.

كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية شهادة جندي في الاحتياط عائد من خدمته في ممر "نتساريم" قال إن ما يرتكبه الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة "جرائم حرب ممنهجة".

قال الجندي الإسرائيلي حاييم هار زهاف قال للصحيفة الإسرائيلية: "إن ما يجري في القطاع عصي على الحضم"، إذ إن "حياة الفلسطينيين أقل من حياة الكلاب هناك"، حسب وصفه.

وأضاف إنه ليس ثمة تقييدات حقيقية على إطلاق النار على الفلسطينيين، مشدداً على أن ما يرتكبه الجيش في القطاع "جرائم حرب ممنهجة"، إذ يتم تدمير المباني وإطلاق النار على أي فلسطيني يقترب من خط حدودي غير واضح في شمال قطاع غزة. وتابع إن "القتل والتدمير يجريان من دون أي تمييز"، مؤكداً أن هذه السياسة لا تخدم أهداف الحرب.

الجندي الإسرائيلي أكد أنه، وبالتوازي مع هذه الجرائم، فإن الأهداف المعلنة للحرب، مثل إعادة الأسرى، لم تعد جزءاً من الخطاب، وفق عدة مصادر اعلامية.

وقال إن "الجزء الأكبر من هذه الحرب هو رمادي ومعقد"، مشيراً إلى أن الذهاب إلى هذه الحرب كان مُبرراً في أعقاب أحداث يوم السابع من أكتوبر 2023، إلا أن الحقيقة هي أنها لم تجر، ولا في أي مرحلة من مراحلها،

أن التعليمات لم تكن تميز بين أهداف عسكرية ومدنية، ما أدى إلى مقتل مئات المدنيين، بمن فيهم نساء وأطفال.

«التدمير المتعمد: وصف كيف كانت الفرق الهندسية تدمر المنازل والمؤسسات من دون سبب عسكري مبرر.

«النهب والسرقة: تحدث عن عمليات منظمة لنهب الممتلكات من المنازل الفلسطينية، مشيراً إلى أن هذه الأعمال كانت تتم أحياناً تحت إشراف القادة.

«الإهانات العنصرية: أشار إلى عبارات عنصرية كان الجنود يتبادلونها أثناء العمليات، وبعضها دعا صراحة إلى "إبادة الفلسطينيين".

رود الفعل داخل كيان الاحتلال هذه الشهادة أثارت انقساماً داخل المجتمع الإسرائيلي. بينما دعا البعض إلى فتح تحقيق رسمي في هذه المزاعم، ألقى آخرون باللوم على الجندي، متهمينه بالخيانة وتشويه صورة الجيش، ومع ذلك، فإن أصواتاً من داخل "إسرائيل" وخارجها تطالب بمساءلة القيادة السياسية

أهداف عسكرية ومدنية، ما أدى إلى مقتل مئات المدنيين، بمن فيهم نساء وأطفال. «التدمير المتعمد: وصف كيف كانت الفرق الهندسية تدمر المنازل والمؤسسات من دون سبب عسكري مبرر. «النهب والسرقة: تحدث عن عمليات منظمة لنهب الممتلكات من المنازل الفلسطينية، مشيراً إلى أن هذه الأعمال كانت تتم أحياناً تحت إشراف القادة. «الإهانات العنصرية: أشار إلى عبارات عنصرية كان الجنود يتبادلونها أثناء العمليات، وبعضها دعا صراحة إلى "إبادة الفلسطينيين". رود الفعل داخل كيان الاحتلال هذه الشهادة أثارت انقساماً داخل المجتمع الإسرائيلي. بينما دعا البعض إلى فتح تحقيق رسمي في هذه المزاعم، ألقى آخرون باللوم على الجندي، متهمينه بالخيانة وتشويه صورة الجيش، ومع ذلك، فإن أصواتاً من داخل "إسرائيل" وخارجها تطالب بمساءلة القيادة السياسية

أهداف عسكرية ومدنية، ما أدى إلى مقتل مئات المدنيين، بمن فيهم نساء وأطفال. «التدمير المتعمد: وصف كيف كانت الفرق الهندسية تدمر المنازل والمؤسسات من دون سبب عسكري مبرر. «النهب والسرقة: تحدث عن عمليات منظمة لنهب الممتلكات من المنازل الفلسطينية، مشيراً إلى أن هذه الأعمال كانت تتم أحياناً تحت إشراف القادة. «الإهانات العنصرية: أشار إلى عبارات عنصرية كان الجنود يتبادلونها أثناء العمليات، وبعضها دعا صراحة إلى "إبادة الفلسطينيين". رود الفعل داخل كيان الاحتلال هذه الشهادة أثارت انقساماً داخل المجتمع الإسرائيلي. بينما دعا البعض إلى فتح تحقيق رسمي في هذه المزاعم، ألقى آخرون باللوم على الجندي، متهمينه بالخيانة وتشويه صورة الجيش، ومع ذلك، فإن أصواتاً من داخل "إسرائيل" وخارجها تطالب بمساءلة القيادة السياسية

أهداف عسكرية ومدنية، ما أدى إلى مقتل مئات المدنيين، بمن فيهم نساء وأطفال. «التدمير المتعمد: وصف كيف كانت الفرق الهندسية تدمر المنازل والمؤسسات من دون سبب عسكري مبرر. «النهب والسرقة: تحدث عن عمليات منظمة لنهب الممتلكات من المنازل الفلسطينية، مشيراً إلى أن هذه الأعمال كانت تتم أحياناً تحت إشراف القادة. «الإهانات العنصرية: أشار إلى عبارات عنصرية كان الجنود يتبادلونها أثناء العمليات، وبعضها دعا صراحة إلى "إبادة الفلسطينيين". رود الفعل داخل كيان الاحتلال هذه الشهادة أثارت انقساماً داخل المجتمع الإسرائيلي. بينما دعا البعض إلى فتح تحقيق رسمي في هذه المزاعم، ألقى آخرون باللوم على الجندي، متهمينه بالخيانة وتشويه صورة الجيش، ومع ذلك، فإن أصواتاً من داخل "إسرائيل" وخارجها تطالب بمساءلة القيادة السياسية

أهداف عسكرية ومدنية، ما أدى إلى مقتل مئات المدنيين، بمن فيهم نساء وأطفال. «التدمير المتعمد: وصف كيف كانت الفرق الهندسية تدمر المنازل والمؤسسات من دون سبب عسكري مبرر. «النهب والسرقة: تحدث عن عمليات منظمة لنهب الممتلكات من المنازل الفلسطينية، مشيراً إلى أن هذه الأعمال كانت تتم أحياناً تحت إشراف القادة. «الإهانات العنصرية: أشار إلى عبارات عنصرية كان الجنود يتبادلونها أثناء العمليات، وبعضها دعا صراحة إلى "إبادة الفلسطينيين". رود الفعل داخل كيان الاحتلال هذه الشهادة أثارت انقساماً داخل المجتمع الإسرائيلي. بينما دعا البعض إلى فتح تحقيق رسمي في هذه المزاعم، ألقى آخرون باللوم على الجندي، متهمينه بالخيانة وتشويه صورة الجيش، ومع ذلك، فإن أصواتاً من داخل "إسرائيل" وخارجها تطالب بمساءلة القيادة السياسية

أهداف عسكرية ومدنية، ما أدى إلى مقتل مئات المدنيين، بمن فيهم نساء وأطفال. «التدمير المتعمد: وصف كيف كانت الفرق الهندسية تدمر المنازل والمؤسسات من دون سبب عسكري مبرر. «النهب والسرقة: تحدث عن عمليات منظمة لنهب الممتلكات من المنازل الفلسطينية، مشيراً إلى أن هذه الأعمال كانت تتم أحياناً تحت إشراف القادة. «الإهانات العنصرية: أشار إلى عبارات عنصرية كان الجنود يتبادلونها أثناء العمليات، وبعضها دعا صراحة إلى "إبادة الفلسطينيين". رود الفعل داخل كيان الاحتلال هذه الشهادة أثارت انقساماً داخل المجتمع الإسرائيلي. بينما دعا البعض إلى فتح تحقيق رسمي في هذه المزاعم، ألقى آخرون باللوم على الجندي، متهمينه بالخيانة وتشويه صورة الجيش، ومع ذلك، فإن أصواتاً من داخل "إسرائيل" وخارجها تطالب بمساءلة القيادة السياسية

أهداف عسكرية ومدنية، ما أدى إلى مقتل مئات المدنيين، بمن فيهم نساء وأطفال. «التدمير المتعمد: وصف كيف كانت الفرق الهندسية تدمر المنازل والمؤسسات من دون سبب عسكري مبرر. «النهب والسرقة: تحدث عن عمليات منظمة لنهب الممتلكات من المنازل الفلسطينية، مشيراً إلى أن هذه الأعمال كانت تتم أحياناً تحت إشراف القادة. «الإهانات العنصرية: أشار إلى عبارات عنصرية كان الجنود يتبادلونها أثناء العمليات، وبعضها دعا صراحة إلى "إبادة الفلسطينيين". رود الفعل داخل كيان الاحتلال هذه الشهادة أثارت انقساماً داخل المجتمع الإسرائيلي. بينما دعا البعض إلى فتح تحقيق رسمي في هذه المزاعم، ألقى آخرون باللوم على الجندي، متهمينه بالخيانة وتشويه صورة الجيش، ومع ذلك، فإن أصواتاً من داخل "إسرائيل" وخارجها تطالب بمساءلة القيادة السياسية

## تفاصيل الانتهاكات

أشار أحد جنود الاحتلال الإسرائيلي إلى ممارسات اعتبرها انتهاكاً صارخاً للقوانين الإنسانية الدولية، من بينها: «القصف العشوائي: حيث أوضح

# رابطة الهواة لكرة القدم المستوى 2 ( الدور التمهيدي الأول لكأس تونس )

متابعة : جلال العرفاوي

( المجموعة الأولى )

ترشحات بالجملة من خارج الديار

النتائج

نادي كرة القدم ببنزرت — اتحاد برج العامري 0 — 2

الغالية الرياضية — مستقبل التضامن 0 — 1

الخضراء الرياضية — اتحاد برج السدرية 0 — 1

الاتحاد القرطاجني — النادي الأولمبي بالكروم 1 — 3

اتحاد الزريبة حمام : معفى

( المجموعة الثانية )

منزل تميم يتألق أمام الحمامات

النتائج

نادي كرة القدم ببنزرت — نادي كرة القدم بالحمامات 1 — 0 ( بعد الحصين الإضافيتين )

اتحاد الشبيكة — هلال أكوذة 2 — 0

الثريات الرياضية — أمل بوحجلة )

انسحاب أمل بوحجلة )

ملتقى بئر بورقبة — كوكب زاوية سوسة 0 — 1

الصورة: نادي كرة القدم ببنزرت تميم

( المجموعة الثالثة )

بنيلة وقرقنة يترشحان

النتائج

نادي بنيلة — نهوض سيدي علوان 1 — 0 ( بعد الحصين الإضافيتين )

قرقنة الرياضية — شهاب الوردانين 1 — 0

النادي الخنيسي — شبيبة بومرداس )

انسحاب بومرداس )

النجم اللجمي : معفى

برق بني حسان : معفى

( المجموعة الرابعة )

انسحابات بالجملة

النتائج

نادي الروحية — نجم الوسلاتية 2 — 1

نجم قعفور — نادي الدهماني 3 — 2

نجاح سبيبة — شبيبة بوغردة ( انسحاب

شبيبة بوغردة )



— مستقبل عين جلولة — أمل حفوز 0 — 0 ( بعد الحصين الإضافيتين )

ترشح عين جلولة بالركلات الترجيحية 5 — 4 )

— صافية القصور — نجم العلاء ( انسحاب

نجم العلاء )

( المجموعة الخامسة )

ترشح للفرق المستضيفة

النتائج

غزال أم العرائس — منجم المتلوي 3 — 0

— أمل بن عون — مستقبل لالة 4 — 2

— فجر القطار — نادي نطفة 3 — 1

— نصر الله الرياضية — سهم قصر قفصة 2

نادي بئر الأحمر — ملعب سيدي مخلوف

2 — 2 ( ترشح بئر الأحمر بالركلات الترجيحية

3 — 1 )

— بعث الرقاب — جمعية الحامة 1 — 2

— واحة شندي — تهذيب الصخرة 2 — 1 ( بعد

الحصين الإضافيتين )

— مستقبل حاسي عمر — اتحاد المطوية )



# الإعلامي بديع بن جمعة يتحدث عن قرعة كأس العالم للأندية الترجي ليس جاهزا.. الهلال سيترشح لربع النهائي و الأهلي الأكثر حظا

يجب أن يكون هناك توازن بين تعزيز الفريق واحترام هيكله الفريق الأصلية. التغييرات الكبيرة قد تؤثر سلبيًا على التماسك الفريق وأدائه. و موقفي واضح لتعزيز الفريق في هذه البطولة إما ليفاندوفسكي أو صلاح وإلا فلا ، كلاهما يمتلك مهارات استثنائية وقدرة على تغيير مجرى المباريات بأهدافهم الحاسمة و دعنا نتحدث أخلاقياً. لا يمكن حرمان العناصر التي ساهمت في تأهل الترجي للمشاركة في هذه البطولة و من حقهم أن يعيشوا "حلمة" المشاركة في حدث كبير كهذا.

- موفك من تصريح زبير بية الذي اقترح أن تستفيد بقية الأندية من منحة 50 مليون دولار ؟

كامل، زبير بية يقدم تحليلات منطقية ومبنية على خبرة واسعة. لكن كرئيس، قد يجد صعوبة في التعبير بشكل دقيق عن آرائه بسبب الضغوط والمسؤوليات لذا أقول المحلل زبير بية كلامه منطقي.. أما الرئيس زبير بية فقد خانته التعبير

- هل يمكن الجمع بين التحليل والرئاسة؟

بالطبع، يمكن الجمع بين التحليل والرئاسة هناك أمثلة ناجحة مثل بيكنباور وأوليفر كان، اللذين جمعا بين التحليل ورئاسة البايرون و لا يجب أن نحد من إمكانيات زبير بية ممكن لو كان زبير بية رئيساً منتخباً لكان عليه غلق قوس التحليل و كما قلت لك بيكنباور واوليفر كان جمعا بين التحليل ورئاسة البايرون فلماذا نستكثرها على زبير بية !؟

- فتاما ، نعود لترجي و أهمية المشاركة في مونديال الأندية؟

مشاركة الترجي و ممثل كرة القدم التونسية في مونديال الأندية تعد فرصة ذهبية لاستثمار هذه التجربة و تحقيق نتائج أفضل. لا مجال للخاط، وعلى إدارة الترجي العمل بجد لضمان تحقيق الأهداف المرجوة.



هي المراكز التي تستحق الدعم في الترجي؟

قبل كل شيء نجوم أوروبا سيكونون في فترة راحتهم المعتادة، مما قد يؤثر على مستواهم في هذه البطولة فالكثير من اللاعبين الأوروبيين يفضلون قضاء إجازاتهم في هذا الوقت من السنة، لذا قد لا يكونون في قمة لياقتهم البدنية. بالنسبة لقانون التعزيز بخمسة لاعبين قد تكون عواقبه وخيمة.

ستكون هي مفتاح النجاح ولتذكير تاريخنا مع الكرة المكسيكية مشرف، وأسلوب لعبهم يلائمنا بشكل جيد فالفرق المكسيكية تعتمد على السرعة والمهارة الفردية، وهو ما يمكننا مواجهته بخطط دفاعية محكمة وهجمات مرتدة سريعة.

- ماهي كيفية الاستفادة من إندتاب 5 لاعبين لمدة البطولة وما

حاوره محمد الدريدي

في إطلالة جديدة وقيمة له جمعنا حوار مع الإعلامي بديع بن جمعة ، ناقشنا معه عدة مواضيع ذات اهتمام واسع، حيث قدّم رؤيته وتحليلاته حول قرعة كأس العالم للأندية بنسختها الأولى التي ستقام في الولايات المتحدة الأمريكية بمشاركة 32 نادياً في عام 2025.

بديع بن جمعة هو إعلامي تونسي بارز، سبق له العمل في قنوات الـ"بي اين سبور" و قنوات تونسية عديدة، آخرها "قرطاج بليس"، و يعمل حالياً في الوكالة القطرية للأنباء ، فتح لنا صدره و كانت اجاباته شافية و كافية

- في البداية لو تعطينا انطباع عام عن قرعة الأندية العربية في وجود النادي الأهلي، الوداد البيضاوي، العين ، الهلال والترجي الرياضي؟

دعنا نتحدث عن الفرق الأكثر حظا في الترشح لدور الثاني فالهلال لديه فرصة كبيرة للترشح لربع النهائي على الأقل، الفريق يمتلك لاعبين موهوبين و لديه خبرة كبيرة في البطولات الكبرى، مما يمنحه ميزة تنافسية. الأهلي هو الفريق الأكثر حظاً لتحقيق نتائج إيجابية بسبب استقراره الفني وأداء لاعبيه المتألقين ، في المسابقات الأفريقية، الأهلي هو الفريق الذي يبرز بشكل دائم، بينما الفرق الأخرى تظل في مرحلة التطوير. الأهلي يتمتع بخبرة واسعة وقدرة على المنافسة في البطولات الكبرى. أما بالنسبة للوداد والعين، فمهمتهم ستكون صعبة نظراً للمنافسة القوية في مجموعة صعبة فيها السيتي و يوفنتوس الإيطالي، لكن لا يمكن استبعاد مفاجآت كرة القدم.

- هل النسخة الحالية من الترجي قادرة على تمثيل تونس على أفضل صورة؟

الترجي، للأسف، ليس جاهزاً إذا انطلقت البطولة غداً، الفريق يحتاج

إلى تحسينات فنية وتكتيكية لضمان منافسة قوية. مجموعة الترجي تشبه كثيراً مجموعة تونس في مونديال قطر، فمباراة ليون المكسيكي شبيهة بمباراة تونس و أستراليا ، مباراة تشيلسي هي مباراة منتخبنا مع فرنسا ،بينما مواجهة فلانينغو شبيهة بمباراة الدنمارك ، فقط الترجي يحتاج إلى التحضير بشكل جيد لضمان تقديم أداء يليق بتاريخه. مباراة ليون